

# دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النّداء الخالد" لنجيب الكيلاني



وضع

فطريا فجرينا

رقم التسجيل: ٢٧١٥١١٥٦٣١

بحث تكميلي مقدم لقسم اللغة العربية وآدابها

للحصول على درجة السرجنا في التربية

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية اللغات والفنون

جامعة جاكرتا الحكومية

١٤٣٦ هـ / ٢٠١٥ م

**DAKWAH TOKOH UTAMA DALAM NOVEL “AN-  
NIDAAUL KHOLID” KARYA NAJIB AL KAILANI**



**Fitria Fajrina  
2715115631**

Skripsi Ini Ditulis untuk Memenuhi Sebagian Persyaratan dalam  
Mendapatkan Gelar Sarjana Pendidikan

**JURUSAN BAHASA DAN SASTRA ARAB  
FAKULTAS BAHASA DAN SENI  
UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA  
2015 M/ 1436 H**

كلية اللغات والفنون  
جامعة جاكارتا الحكومية

صفحة التصديق

هذا البحث العلمي قدمته:

الطالبة: فطريا فجريننا

رقم التسجيل : ٢٧١٥١١٥٦٣١

الشعبة : تعليم اللغة العربية

القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني

قد نجحت في المناقشة أمام لجنة المناقشة في يوم الإثنين، ٢٩ يونيو ٢٠١٥ م  
وقبل هذا البحث العلمي كأحد الشروط لنيل درجة السرجانا في التربية في قسم اللغة  
العربية وآدابها كلية اللغات والفنون بجامعة جاكارتا الحكومية.

لجنة المناقشة

المشرف الثاني

الدكتور ندوس محمد عزيز ريبونجا الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٧٠٦٠١١٩٨٥٠٣١٠٠١

المشرف الأول

الدكتور نور الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٤١٧٢٠٠٢١٢١٠٠١

المنافش الأول

المنافش الثاني ورئيس اللجنة المناقشة

  
أحمد مرادي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦١٠٨٢٥١٩٩٠٣٠٠١



ستي زيدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٣١٣٢٠١٠١٢٢٠٠١

جاكرتا، ٧ يوليو ٢٠١٥ م

عميد كلية اللغات والفنون



الدكتور أتنج رحمت الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٧١٢١٣١٩٩٠٠٣١٠٠١

FAKULTAS BAHASA DAN SENI  
UNIVERSITAS NEGERI JAKARTA

LEMBAR PENGESAHAN

Skripsi ini diajukan oleh:

Nama : Fitria Fajrina

No. Reg : 2715115631

Fakultas : Bahasa dan Seni

Jurusan : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

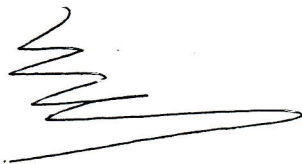
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab

Judul Skripsi : Dakwah Tokoh Utama dalam Novel "An- Nidaaui Kholid"  
Karya Najib Al Kailani

Telah berhasil dipertahankan di hadapan Dewan Penguji pada hari Senin, 29 Juni 2015 dan skripsi ini diterima sebagai salah satu persyaratan yang diperlukan untuk memperoleh gelar sarjana pada Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta.

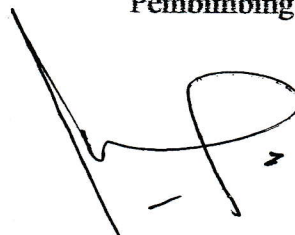
DEWAN PENGUJI

Pembimbing I



Dr. Nuruddin, M.A  
NIP. 197204172002121001

Pembimbing II



Drs. Muhammad Aziz Ritonga, M.A  
NIP. 195706011985031001

Ketua Sidang

Penguji I



**Siti Jubaidah, M.A**  
NIP. 197703132010122001



**Ahmad Murodi, M.A**  
NIP. 196108251991031001

Jakarta, 7 Juli 2015

Dekan Fakultas Bahasa dan Seni



**Dr. Aceng Rahmat, M.Pd**  
NIP. 195712141990031001

كلية اللغات والفنون  
جامعة جاكرتا الحكومية

صفحة الإفادة

أنا الموقّعة أدناه

الطالبة: فطريا فجريننا

رقم التسجيل : ٢٧١٥١١٥٦٣١

الشعبة : تعليم اللغة العربية

القسم : قسم اللغة العربية وآدابها

الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني  
أفيدكم أنّ هذا البحث من عملي نفسي، فإذا نقلت شيئاً من أعمال الآخرين  
فإني أذكر مرجعه وفقاً للقاعدة المعمولة لها. وأنا مستعد لقبول العقوبة من قبل كلية

اللغات والفنون جامعة جاكرتا الحكومية إذا تبين أنني أقوم بالسرقة.

وكتبت هذه الإفادة بالصدق والأمانة.

جاكرتا، ١٠ يوليو ٢٠١٥ م



فطريا فجريننا

رقم التسجيل : ٢٧١٥١١٥٦٣١



## LEMBAR PERNYATAAN

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Fitria Fajrina

No. Reg : 2715115631

Fakultas : Bahasa dan Seni

Jurusan : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

Program : Pendidikan Bahasa Arab

Studi

Judul Skripsi : Dakwah Tokoh Utama dalam Novel “An- Nidaaul Kholid”  
Karya Najib Al Kailani

Menyatakan bahwa benar skripsi ini adalah hasil karya sendiri. Apabila saya mengutip dari karya orang lain, maka saya mencatumkan sumbernya sesuai dengan ketentuan yang berlaku. Saya bersedia menerima sanksi dari Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta, apabila terbukti saya melakukan plagiat.

Demikian saya buat pernyataan ini dengan sebenarnya.

Jakarta, 10 Juli 2015



**Fitria Fajrina**

NIM. 2715115631



كلية اللغات والفنون  
جامعة جاكرتا الحكومية

صفحة الموافقة على نشر البحث العلمي للمهمات الأكاديمية  
أنا الموقّعة أدناه

الطالبة: : فطريا فجريننا  
رقم التسجيل : ٢٧١٥١١٥٦٣١ :  
الشعبة : تعليم اللغة العربية  
القسم : قسم اللغة العربية وآدابها  
الكلية : كلية اللغات والفنون

عنوان البحث : دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني  
أنا موافقة على منح الحقوق الكاملة لجامعة جاكرتا الحكومية في استفادة من  
بثي بدون مقابل من أجل تطوير العلوم والمعارف. وبهذه الحقوق يمكن جامعة جاكرتا  
الحكومية أن تضعه وتنقله وتنسخه وتوزعه وتنشره عبر انترنت أو وسائل أخرى  
للمهمات الأكاديمية بدون الاستئذان مني مادام البحث مكتوبًا باسمي. وأنا مسؤول على  
ما كتبت فيه إذا تجاوزت قانون الإبداع.  
كتبت هذه الموافقة بالصدق والأمانة.

حررت في: جاكرتا

التاريخ: ١٠ يوليو ٢٠١٥ م

المقررة،



فطريا فجريننا

رقم التسجيل: ٢٧١٥١١٥٦٣١

## تجريد

فطريا فجرينا، دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني.  
البحث العلمي. جاكرتا: قسم اللغة العربية وآدابها. كلية اللغات والفنون. جامعة جاكرتا  
الحكومية، يونيو ٢٠١٥.

الهدف من هذا البحث هو لمعرفة دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد"  
لنجيب الكيلاني في خضوم الإستعمار. و فرعيته هي طرائق الدعوة ووسائل الدعوة  
والعوامل المؤثرة لها. وهذا البحث بحثٌ كفيٌّ أو نوعيٌّ، ويستخدم هذا البحث المنهج  
الوصفي التحليلي باستعمال طريقة تحليل المحتوى.

والنتائج من هذا البحث هي البيان عن دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد"  
لنجيب الكيلاني، وتفصيلها كما يلي: طرائق الدعوة تنتشر في ١٥ تعبيراً (٥٥,٣٧%)  
وتفصيلها الطريقة الكلامية في ١٣ تعبيراً (٥٨٦%)، والطريقة الكتابية في تعبير واحد  
(٥٧%)، والطريقة العلمية في تعبير واحد (٧%). ثم وسائل الدعوة تنتشر في ١٥ تعبيراً  
(٥٥,٣٧%) وتفصيلها الدعوة بالقول في ١١ تعبيراً (٧٣%)، والدعوة بالقدوة الحسنة في  
تعبير واحد (٥٧%)، والدعوة بالجهاد في تعبيرين (١٣%)، والدعوة بوسائل الإعلام في  
تعبير واحد (٥٧%). والآخير العوامل المؤثرة في الدعوة تنتشر في ١٨ تعبيراً وتفصيلها  
الإيمان العميق بما يدعو إليه في ٤ تعبيرات (٢٢%)، والاتصال الوثيق بمن يدعو إليه في  
٣ تعبيرات (١٧%)، والعلم والبصيرة بما يدعو إليه في ٣ تعبيرات (١٧%)، والعمل  
بالعلم والإستقامة في السلوك لا يوجد (٥٠%)، والوعي الكامل لا يوجد (٥٠%)،  
والحكمة في الأسلوب في ٦ تعبيرات (٣٣%)، والتخلق بالخلق الحسنة لا يوجد (٥٠%)،  
واحسان الظن بالمسلمين في تعبير واحد (٥٥,٥%)، وأن يستر على الناس عيوبهم لا  
يوجد (٥٠%)، وأن يخالط الناس حيث تحسن الخلطة ويعتزلهم حيث يحسن الاعتزال لا  
يوجد (٥٠%)، وأن يتزل الناس منازلهم ويعرف لأهل الفضل فضلهم لا يوجد (٥٠%)،  
وأن يتعاون مع غيره من الدعاة ويشاورهم ويتناصح معهم في تعبير واحد (٥٥,٥%).

## ABSTRAK

**FITRIA FAJRINA, Dakwah Tokoh Utama dalam Novel “An Nidaaul Kholid” Karya Najib Al Kailani.** Skripsi. Jakarta: Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Jakarta, Juni 2015.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui dakwah yang dilakukan oleh tokoh utama dalam novel “An Nidaaul Kholid” karya Najib Al Kailani dari aspek metode, media dan faktor- faktor yang mempengaruhi dalam dakwahnya. Metode yang digunakan peneliti adalah metode deskriptif analisis untuk memaparkan dan menganalisa dakwah tokoh utama dalam novel “An Nidaaul Kholid” Karya Najib Al Kailani. Teknik pengumpulan data yang dilakukan dalam penelitian ini adalah kajian pustaka. Data yang digunakan merupakan data primer, yaitu data yang telah tersedia dalam novel “An Nidaaul Kholid” Karya Najib Al Kailani ini.

Adapun hasil dalam penelitian ini adalah: metode dakwah terdapat dalam 15 kalimat dengan rincian: metode lisan sebanyak 13 kalimat (37,5%), metode tulisan sebanyak satu kalimat (7%) dan metode ilmiah sebanyak satu kalimat (7%). Lalu media dakwah terdapat dalam 15 kalimat dengan rincian: dakwah melalui ucapan sebanyak 11 kalimat (73%), dakwah melalui sikap yang baik sebanyak 1 kalimat (7%), dakwah melalui jihad sebanyak 2 kalimat (13%) dan dakwah melalui media informasi sebanyak satu kalimat (7%). Kemudian faktor-faktor yang mempengaruhi dakwah sebanyak 18 kalimat dengan rincian: keyakinan yang dalam atas apa yang ia dakwahkan sebanyak 4 kalimat (22%), hubungan yang erat dengan objek dakwah sebanyak 3 kalimat (17%), pemahaman yang mendalam dan bersikap bijaksana dalam berdakwah sebanyak 3 kalimat (17%), beramal dengan ilmu dan istiqamah dalam sikap tidak ditemukan (0%), perhatian yang besar tidak ditemukan (0%), mengandung hikmah dalam ucapannya ditemukan sebanyak 6 kalimat tidak ditemukan (33%), memiliki perangai yang baik tidak ditemukan (0%), berbaik sangka terhadap orang muslim tidak ditemukan (0%), menutup aib sesamanya tidak ditemukan (0%), membaur dengan sesama dan berinteraksi dengan baik tidak ditemukan (0%), meninggikan derajat sesamanya tidak ditemukan (0%), bekerjasama, bermusyawarah dan saling memberikan nasehat dengan sesama da'i sebanyak 1 kalimat (5,5%).

## الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير من نطق العربية، أشرف الأنبياء والمرسلين، أفصح الخلق لساناً، سيدنا محمد المصطفى الأمين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.

تحمّد الله - سبحانه وتعالى - وتشكره الباحثة أن وفقها إلى إتمام هذا البحث العلمي. فهذا البحث بعنوان " دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني " تقدّمه الباحثة إلى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية لتكملة الشروط للحصول على درجة السرجانا في التربية.

تتوجّه الباحثة بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم معها في إنجاز هذا البحث العلمي. وتخصّ الباحثة بالشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور نور الدين الماجستير كالمشرف الأول الذي قد استغرق

أوقاته في إشراف الباحثة وإرشادها في كتابة هذا البحث من البداية إلى النهاية.

٢. فضيلة الدكتور ندوس محمد عزيز ريتونجا الماجستير كالمشرف الثاني الذي قد بذل

جهده بالعلوم والمعارف والإرشادات القيمة وله فضل عظيم في كتابة هذا

البحث من البداية إلى النهاية.

٣. فضيلة رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، رمضان عرفت الماجستير.

٤. فضيلة عميد كلية اللغات والفنون جامعة بجاكرتا الحكومية الدكتور أتشنج رحمت

الماجستير كالمشرف الأكاديمي، الذي قد أعطى الباحثة التشجيع في إنجاز دراسة

الباحثة في هذه الجامعة.

٥. تخص الباحثة بكل خضوع خالص شكرها وتقديرها وعظيم تحيتها وغاية

احترامها لأبيها المحبوب أحمد رجائي وأمها المحبوبة نورحياتي اللذان قد ربيها تربية

الإسلام وساعداها مساعدة كاملة.

٦. أولئك الذين هم وراء كل نجاح في حياة الباحثة، إلى جميع الأطراف الذين قد

ساعدوا الباحثة ودفعوها وشجعوها في التعلم حتى وصلت الباحثة إلى المرحلة

الأعلى مما قبل، خاصة أساتذة الباحثة منذ روضة الأطفال حتى الجامعة.

٧. جميع أصدقائي على كل مزحٍ وضحكٍ طوال إتمام دراسة الباحثة الأكاديمية،

جزاكم الله خيراً على هذه المصاحبة الملوّنة.

جاكرتا، ١٩ يونيو ٢٠١٥م

الباحثة

فطريا فجريننا

٢٧١٥١١٥٦٣١

## محتويات البحث

### الصفحة

أ	صفحة التصديق باللغة العربية .....
ج	صفحة التصديق باللغة الإندونيسية .....
هـ	صفحة الإفادة باللغة العربية .....
و	صفحة الإفادة باللغة الإندونيسية .....
ز	صفحة الموافقة على نشر البحث العلمي للمهمات الأكاديمية .....
ح	تجريد باللغة العربية .....
ط	تجريد باللغة الإندونيسية .....
ي	الشكر والتقدير .....
ل	محتويات البحث .....
س	قائمة جداول .....
ع	قائمة ملاحق .....

## الباب الأول

### مقدمة

١	أ. خلفية البحث .....
٥	ب. تركيز البحث وفرعيته .....
٥	ج. تنظيم المشكلة .....
٦	د. فوائد البحث .....

## الباب الثاني

### الدراسة النظرية

٨	.....	الدراسة النظرية
٨	.....	أ. مفهوم الرواية
٨	.....	١. تعريف الرواية
١٣	.....	٢. أنواع الرواية
١٨	.....	٣. عناصر الرواية
٢١	.....	ب. الشخصيات في الرواية
٢٥	.....	ج. مفهوم الدعوة
٢٥	.....	١. تعريف الدعوة
٣٠	.....	٢. عناصر الدعوة
٣٨	.....	٣. العوامل المؤثرة في الدعوة
٤١	.....	د. لمحة نجيب الكيلاني
٤١	.....	١. حياة نجيب الكيلاني
٤٥	.....	٢. آثار نجيب الكيلاني الأدبية والعلمية
٥٨	.....	هـ. تدريس تحليل الأدبي العربي

## الباب الثالث

### مناهج البحث

٥٤	.....	أ. هدف البحث
٥٤	.....	ب. مكان البحث وموعده
٥٥	.....	ج. منهج البحث
٥٥	.....	د. البيانات ومصدرها



٥٥	.....	هـ. أداة البحث وأسلوب جمع البيانات
٥٨	.....	و. أساليب تحليل البيانات

#### الباب الرابع

##### نتائج البحث

٥٩	.....	أ. ملخص رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني
٢٦	.....	ب. وصف البيانات
٦٨	.....	ج. تحليل البيانات
٧٨	.....	د. محدودية البحث

#### الباب الخامس

##### الخاتمة

٨٠	.....	أ. الاستنتاجات
٨١	.....	ب. التضمين
٨٢	.....	ج. الاقتراحات
٨٤	.....	المصادر والمراجع
٨٩	.....	الملاحق

## قائمة جدول

الجدول ١ . جدول نتائج التحليل ..... ٩٤

## قائمة ملاحق

.....١:٦.....

ملحق ١ . كتاب رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

الإنسان مخلوق ناطق واجتماعي، لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفردًا، فهو يحتاج إلى غيره في تسديد حوائجه الضرورية. وأثناء تعامله بين الناس هو يحتاج إلى آلة التخاطب بينهم وهي اللغة. للغة دور هامٌ وعظيمٌ لأنها أَلْفَاظٌ تعبّر بها مقاصدهم في حياتهم.

إنّ العرب يشتهر في تعبير نفوسهم وشعورهم عبّر لغاتهم ما تركّبت في أساليبها من خلال جلالٍ وجمالٍ وأجّهمت كثيرًا إلى الأدب. الأدب حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كل فن بطرف يريدون علوم اللسان أو العلوم الشرعية<sup>١</sup>. وفي النص الآخر أنّ الأدب هو الكلام البليغ الصادر عن عاطفة المؤثرة في النفوس.

وفي العصر الحديث أصبح الأدب متنوعًا، منها الشعر والقصة والرواية والمسرحية والأفلام. القصة كنوعٍ من الأدب هي عمل أدبي يقوم به فرد واحد يتناول فيها جانبا

---

<sup>١</sup> أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٣م)، ج ٣، ط ٧، ص. ١٤

من جوانب الحياة<sup>٢</sup>. ويختلف موضوعها باختلاف ثقافة كاتبها وميولها. وتنوّع القصة إلى أربعة أنواع: الأول الأفضوضة أو القصة القصيرة جدًا وتكون في صفحة أو أكثر قليلًا. والثاني القصة القصيرة تعنى يتراوح طولها تقريبًا ما بين ثلاث صفحات وعشرين أو تستغرق قراءتها ما بين ربع ساعة إلى ساعة. والثالث الرواية القصيرة وهي أكبر من القصة القصيرة وأصغر من الرواية. والرابع الرواية وهي القصة التي تملأ كتابًا أو أكبر<sup>٣</sup>.

الرواية أكبر نوع القصص من حيث طولها، وهي تحتوى على العديد من الشخصيات، لكل منها اختلاجات وانفعالات الخاصة. وتعتبر الرواية من أنواع الأدب النثرى. كانت الرواية إحدى إنتاجات أدبية كتبتها الروائي في حياة الإنسان والأحداث العميق.

للرواية عنصران كبيران هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. أمّا العناصر الداخلية فهي عناصر التي تبني الأعمال الأدبية من داخلها كالفكرة والحبكة والبيئة والشخصية وجهة النظر والتوصية والأسلوب. فالعناصر الخارجية هي التي تؤثر الأعمال الأدبية من خارجها أو خلفية صناعتها كالعوامل السياسية والإقتصادية والثقافية والفكرية والتاريخية والنفسية والتربوية.

<sup>٢</sup> شفرالدين تاج الدين وآخرون، تاريخ الأدبي العربي في عصوره المختلفة، (جاكرتا: قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكرتا الحكومية، ٢٠٠٦م) ص. ٢٠٩

<sup>٣</sup> سحر سليمان الخليل، المدخل إلى تدوق النص الأدبي، (عمّان: دار البداية، ٢٠٠٩م)، ص. ١٠٧

نجيب الكيلاني ( ١٩٣١-١٩٩٥ م ) أديب مصري وهو واحد من كبار الروائيين المعاصرين في العرب، عاش الكيلاني حين التهب الحرب العالمي الثاني. إنه كتب أكثر من ٢٠٠ صفحة يصف فيها ما حدث في أقل من أحداث سنة ١٩١٩ في مصر العزيزة. وقال حسين علي محمد إن بعض روايات الكيلاني غالباً محمومة بالتصور الإسلامي وصادرة عنه، ومن هذا الإنتاج القصصي الغزير استطاع الكيلاني أن يقدم النموذج الإسلامي في الرواية والقصة.

الدعوة هي ماكان الخطاب فيها موجهاً إلى جماعة من الناس بقصد التأثير بهم أو أنها المحاولة القولية والفعلية لإمالة الناس إلى مذهب أو ملة<sup>٤</sup>. والداعي هو القائم بالدعوة المبلغ للإسلام والمبين له والساعى إلى تطبيقه<sup>٥</sup>. وكانت وسائل الدعوة المعاصرة عديدة، ولا تتوقف على حصرها في الصحيفة السيارة، والمجلة المتخصصة، والإذاعة المسموعة.

الرواية من أهم وسائل الدعوة المعاصرة. ومن إحدى روايات أدباء المسلمين التي تحتوى على الدعوة هي رواية "النداء الخالد" ما ألفه نجيب الكيلاني، تعد رواية "النداء الخالد" رواية تاريخية إسلامية. روى الكيلاني فيها الثورة التي قامت عام ١٩١٩م. وتتحدث رواية "النداء الخالد" عن قرية شرشابة لمحافظة زفتى من محافظات الغربية في

<sup>٤</sup> طه أحمد الزبيدي، معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، (بيروت: دار النفائس، ٢٠١٠م)، ط ١،

ص. ١٢٠

<sup>٥</sup> نفس المرجع، ص. ١١٧

مصر وعن معاناة أهلها إبان الاحتلال الإنجليزي. وعبر الكيلاني من خلال روايته عن هموم الناس والعلل الاجتماعية المتفشية بينهم، مثل الفقر والجهل والأمراض المتوطنة والسلبية والتخلف، ومزج ذلك بالعواطف المشبوبة والخيالات الحاملة والآمال المجنحة. وقد استدعى التاريخ واستلهمه ليقدم النماذج الإنسانية المشرفة من الحضارة الإسلامية وليرصد جهد الآباء في شتى جوانب الحياة دفاعاً عن الدين وسعيًا لتأسيس مجد غير مسبوق.

كما ذكرت الباحثة سابقاً أن الرواية تتكون من عنصر الشخصية، يعنى التى يرکز حولها الحبكة أو الأحداث في الرواية. والشيخ عنبة هو الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد"، وهو من ذى الخبرة في هذه الرواية.

الشيخ عنبة شيخ بلدة شرشابة، له مهارة ممتازة في الكلام كلما يتكلم فطبعاً له أثر عميق في قلب مستمعه. وهو رجل عاطفي و كبير في أفكاره و تعبيره عن المأساة الكبرى. وحين يعرض الكيلاني مواعظ الشيخ عنبة وحبّه لجمال الدين الأفغانى، وافتبسه كثيراً من أقواله فهو يريد من تلك الكلمات أن يشعل الحماس في الناس لنيل حريّتهم، وكانت طريقة دعوة الشيخ عنبة عديدة، ولا تتوقف على حصرها في الخطبة.

اعتماداً على البيان السابق تريد الباحثة أن تبحث عن "دعوة الشخصية الرئيسة

في رواية النداء الخالد لنجيب الكيلاني" في البحث العلمي.



## ب. تركيز البحث وفرعيته

من البيانات السابقة تركّز الباحثة هذا البحث على دعوة الشخصية الرئيسة في

رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني.

وفرعية هذا البحث كما يلي:

١. أنواع طرق دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب

الكيلاني

٢. وسائل دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني

٣. العوامل المؤثرة في دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد"

لنجيب الكيلاني

## ج. تنظيم المشكلة

بناء على تركيز البحث المذكور فتنظّم الباحثة البحث على ما يلي: "كيف دعوة

الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني"

وأسئلة البحث هي:

١. ما هي أنواع طرق دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد"

لنجيب الكيلاني؟

٢. ما هي وسائل دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب

الكيلايني؟

٣. ما هي العوامل المؤثرة في دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد"

لنجيب الكيلايني؟

#### د. فوائد البحث

إن فوائد البحث من دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب

الكيلايني هي:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، أعطى البحث كيفية تحليل العناصر الخارجية في الرواية.

وزيادة الثروة اللغوية - ممثلة في المفردات والأساليب - وصور التعبير المختلفة

٢. الفائدة العملية

وترجع الفائدة العملية إلى الباحثة نفسها وإلى فائدة الطلاب وغيرهم كما

التالي:

(أ) للباحثة: ممارسة مهارة الباحثة في فهم النصوص الأدبية العربية خاصة في

رواية النداء الخالد لنجيب الكيلايني، ومعرفة آلام الناس وهمومهم من

خلال الأدب، خاصة في المجتمع العربي الموجودة في هذه الرواية

ب) للمدرسين: تنمية ورفع قدرتهم في تحليل الأدب العربي ولزيادة معلوماتهم

في دراسة النصوص الأدبية خاصة النصوص الروائية.

ج) للطلاب: زيادة معارف الآداب وفهمهم ولترقية إعجابهم في الأعمال

الأدبية، وتنمية ميول الطلاب إلى قراءة النصوص الأدبية

د) لقسم اللغة العربية وآدابها: زيادة مراجع العلوم المتعلقة بالأدب العربي

## الباب الثاني

### الدراسات النظرية

في هذا الباب تقوم الباحثة بعرض نظرياتٍ تتعلق بموضوع البحث، ومن النظريات التي ستقدمها الباحثة هي النظريات التي تتعلق بمفهوم الرواية ومفهوم الدعوة والشخصية في الرواية ولمحة نجيب الكيلاني وتدرّيس تحليل الأدب العربي.

#### أ. مفهوم الرواية

##### ١. تعريف الرواية

الرواية لغةً من كلمة روى - يروى - روايةً بمعنى نَقَلَ وَحَمَلَ، فهو رَاوٍ وجمعها رُؤَاةٌ. الرواية تعني قصة نثرية طويلة، إحدى صور الخبر والكلام<sup>٦</sup>.

والرواية اصطلاحًا هناك عديد الأقوال المختلفة، منها قول محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكير البرازي في كتاب "تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق"، الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفه من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجته لمواقف شخصيات القصة من

---

<sup>٦</sup> عبد الواحد الأزهارى، منجد الطلاب في اللغة والأعلام، (القاهرة: دار الطلائع، ٢٠٠٧م)، ص.

الزمن، والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حبكة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقياً مقنعاً، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية، ويجب أن تكون لغة الرواية قريبة من لغة الحياة اليومية، فهي عامة مفصّحة، أو قال إنها فصحي سهلة تبتعد عن المهملة حتى لا يحتاج قارئ الرواية إلى استخدام المعجم<sup>٧</sup>.

وكما نقله محمد عبد الغني في كتابه أن محمد غنيمي هلال يقول إنّ الرواية مجموعة أحداث مرتبةً ترتيباً سببياً، تنتهي إلى نتيجة طبيعية لهذه الأحداث. وتدور هذه الأحداث حول التجربة الإنسانية، وهي تجربة نفسية أو اجتماعية، وهي تجربة موضوعية بيدعها الكاتب من عالم خاص مسوع مقنع هي تقتضي الصدق في التجربة عندما تدرس واقع الحياة لتكشف جوانب الحياة بتصويرها تصويراً فنياً صادقاً يجعل أحداث الحياة بوقائعها وحقائقها مقبولة من الناحية المنطقية<sup>٨</sup>.

<sup>٧</sup> محمد عبد الغني المصري ومحمد محمد الباكير البرازي. تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. (عمّان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢م)، ص. ١٧١ - ١٧٢

<sup>٨</sup> نفس المرجع، ص. ١٧٣

قال محمد صلاح الدين مجاور إنّ الرواية فن من الفنون الأدبية التي تلائم تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تكون شعرية أو نثرية تعالج موضوعات إنسانية أو عاطفية اجتماعية أو شخصية<sup>٩</sup>.

وقال محمد بن سعد بن حسين إنّ الرواية تختلف موضوعها باختلاف ثقافة كاتبها وميوله، وتتعدد فصولها، ويسمح ميدانها بتعدد الأحداث والشخصيات أكثر من القصة<sup>١٠</sup>.

وقال محمد بن العظیم بنعزوز إنّ الرواية لها بناءان، هما بناء فني وبناء فكري. البناء الفني عنصر مشترك في الرواية، وهو المتعلق بكيفية توظيف العناصر الفكرية والواقعية والرّمزية المذكورة في الرواية. ويتوسّل في هذا البناء بالوسائل الشكلية المطلوب توافرها في جميع الروايات من لغة سردية أو واصفة وبداية ونهاية وعقدة وحل وتشويق ومفاجآت وشخصيات وأمكنة وأزمنة وحوار داخلي وتذكّر. أما البناء الفكري فهو متعلق بالفكرة أو الأفكار التي

<sup>٩</sup> محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م)، ص. ٤٤٠.

<sup>١٠</sup> محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه، (السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٧ هـ)، ط ٧، ص. ٩٢.

يرغب الروائي في إقناع القارئ بها من خلال تقديمها له عنصراً بعد عنصر

وكأنه يبني بناءً مادياً معيناً، إلا أنه يبينه في ذهن القارئ ووجدانه<sup>١١</sup>.

وتهدف الرواية إلى تحقيق عدد من الأهداف:

أ) تقديم نظرة شاملة عن حياة الإنسان كما يراها الكاتب

ب) تقديم تجربة الكاتب في حياته إلى قرائه، وهدفها أن تعلمنا شيئاً عن

العالم الواقعي الذي نعيش فيه

ج) تقديم وعي بوجود واقع معقد في عالم مثير يفهم بالتأمل والتصبر لأخذ

العبرة مما يجري فيه من أحداث تحيط بالكاتب الروائي والقارئ أيضاً

د) إنّ هذه التجارب الفكرية جميعها هو تعميق الفهم لمشكلة الحرية

الإنسانية، عن طريق تعميق فهم الكاتب لذاته ومعتقداته. "تنتهي حريتك

عندما تبدأ حرية الآخرين".

---

<sup>١١</sup> محمد بن عبد العظيم بنعزوز، معجم مصطلحات الأدب الإسلامي، (مكة: دار النحوي، ٢٠٠٦م)، ط



هـ) خلق الدهشة والتعجب، والإثارة فالعالم تجري أحداثه بكل متناقض ظاهراً، ولكن التأمل والتصبر سيقودان المرء حتماً إلى الدهشة والتعجب كيف لم يفطن إلى وجود النظام الذي تخضع له حوادث الكون من حوله، وقد تثيره الرواية للتفكير بطريقة عملية تساعد البشر على الارتقاء بحياتهم في المستقبل

و) تقديم المتعة عندما تكون مرآة فكرية تعكس أمام القارئ جزءاً من مسرحية الحياة التي يجيها في مجتمعه، وتكشف له عن جوانب مضيئة في حياته لم ينتبه إليها

ز) قد يكون للرواية هدف تربوي عندما تعكس مرآتها أخطاء الناس مجسمة، وتضعها في قالب واضح تمكن القارئ من معالجة عيوبه، والاستفادة من تجربة شخصيات الرواية كما قدمها الكاتب<sup>١٢</sup>

اعتماداً على تعريفات الرواية المذكورة تلخص الباحثة أنّ الرواية هي فن أدبي يعبر به الرواة الأفكار والأذواق التي توجد في عقولهم وشعورهم والثقافات في المجتمع خاصة الثقافة الأدبية. والرواية هي قصة نثرية خيالية

<sup>١٢</sup> محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكر البرازي، المرجع السابق، ص. ١٧١ - ١٧٢

لديها طول مخصوص وفيها تصور الشخصيات والنشاطات التي تمثل الحياة القديمة والمستقبلية علي حبكة لها تعقيد خاص. وُئِنِّت الرواية علي البناء الفني والبناء الفكري. الرواية كإحدى إنتاجات الأدبية تقصد علي تهذيب السلوك وتزويد المعلومات المتنوّعة. والرواية تصور حياة الإنسان، إذن الرواية تعلمنا شيئاً عن العالم الواقعي الذي نعيش فيه.

## ٢. أنواع الرواية

قال محمد عبد الغني أن الرواية تتكون من خمسة أقسام، منها:

أ) رواية الحدث هي الرواية التي تثير فضولنا، وحب الاستطلاع لتتبع خط

الأحداث، لأنها تجعل القارئ يتساءل: ماذا يمكن أن يحدث بعد؟

ب) رواية الشخصية هي الرواية التي أقرب إلى التحليل النفسي لشخصية

البطل. لا نجد فيها أية حبكة بارزة.

ج) الرواية الدرامية هي شكل من أشكال الرواية تختفي فيه الصورة بين

الشخصيات تحدث الحدث، والحدث بدوره يغير الشخصيات مطورا

إياها، وهكذا يسير كل شيء في الرواية من بدايتها حتى نهايتها.

د) الرواية التسجيلية هي تمثيل دورة الحياة الإنسانية: الميلاد، فالنمو ثم الموت والميلاد من جديد.

هـ) رواية الحقبة هي نوع زائف من التاريخ يقتحم عالم الرواية من وقت لآخر، فهي لا يمكن أن تكون تاريخاً، وقصصاً في وقت واحد. وإن كانت ذات نفع للباحث الاجتماعي، فلا نفع فيها للناقد الأدبي<sup>١٣</sup>.

فقد زاد إبراهيم خليل أنواع الرواية في رأيه منا يلي:

أ) الرواية التاريخية: هي توثيق الصلة بالماضي، والتاريخ له أدب مستقل بذاته والشخص الذي يقوم بسرد التاريخ معروف بالمؤرخ. وفيها لا بد أن يقع على الحوادث وعلى أشخاص. غايتها هي لمعالجة المسائل الاجتماعية كالفقر أو الجوع أو الظلم الاجتماعي.

ب) الرواية الاجتماعية: يقال أنها رواية واقعية تتناول الواقع من زاوية الحياة اليومية الاجتماعية. الرواية التي تهتم بقضايا المجتمع، من عادات سلبية، ويحاول الكاتب علاجها وتقديم الحلول الناجعة، ويعتمد في

---

<sup>١٣</sup> محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكر البرازي، المرجع السابق، ص. ١٨٠ - ١٩٥

ذلك على الأحداث وشخصية وأيضا تصور كل التناقض. فيها حبكة عاطفية وغرامية ونظرة فكرية فلسفية.

(ج) الرواية النسوية: الرواية ذات العلاقة بخصوصية المرأة و لكن لا تختلف عن الرواية العاطفية من حيث شكل. هذه الرواية تتفق الأشرط الآتية:

(١) التحيز للأنثى عوض التحيز للآخر وهو الشيء السائد في الرواية غير النسوية.

(٢) تقديم صورة نزيهه ومجردة للمرأة على وفق الدور الذي تنهض به في الحياة اليومية.

(٣) نبذ الصورة النمطية السائدة للمرأة من حيث عاجزة ولا تعني بغير التاقه والمبتذل والعاطفي.

(٤) إبداء روح الثورة والتمرد والإفصاح عما يلحق بالمرأة من غبن عن طريق الأب والأخ والأسرة وأخيرا المجتمع.

(د) الرواية الرمزية: إنها تعبير أكثر من معنى، فهي قد تكون رمزية من حيث إن المؤلف لا يبيث أفكاره ورسائله فيه مباشرة بل عن طريق الرمز.

هـ) رواية السيرة: بعض كتاب الرواية يلجأون إلى الرواية لكتابة سيرهم الذاتية، أو لكتابة سيرة شخص آخر هو بطل الرواية، وراويها الذي يسرد الحكاية ويروي الحديث. وقد يلجأ الكاتب إلى كتابة سيرة بأسلوب روائي. منها المرايا لنجيب محفوظ.

و) الرواية الغرائبية: وهذه نوع من الرواية التي يعزف فيها المؤلف عن محاكاة الواقع، وما فيه من حياة يومية إلى نوع من التأليف والسرد الذي يتجاوز قوانين الواقع إلى قوانين الفن الخيالي<sup>١٧</sup>.

وقد رأى حسن شوندي وآزاده كريم أن الرواية تنقسم إلى سبعة أقسام:

أ) الرواية التحليلية: هي التي يبرز فيها جانب التحليلي النفسي، حتى يكاد يطغى على بقية عناصرها الروائية، كالأحداث والشخصيات والحوار، حيث يتصور جانب التحليل النفسي للبطل وحشد كل ما يمكن من هذا التحليل ويعين عليه من معرفة ماضي هذا البطل وبيئته.

ب) الرواية الذهنية: الرواية التي يقدم بها المؤلف فكرة ذهنية، يؤمن بها، ويريد أن يؤمن بها الآخرون، ويعبر عنها في قالب روائي، تكون هذه

<sup>١٧</sup> ابراهيم خليل، بنية النص الروائي (الجزائر: منشورات الاختلاف ٢٠١٠)، ص. ٢٨٥

الفكرة الذهنية هي مغزاه ومضمونه أو الهدف الرئيسي الذي تشير إليه.

ج) رواية التجربة الذاتية: في هذا النوع يتخذ الأديب من حيلته وما صادف مادة أدبية ويصيغها في قالب روائي معتمداً على العناصر الأساسية للفن الروائي.

د) الرواية التسلية والترفيهية: هذه الرواية قد اتجهت إلى مجرد إرضاء رغبات الجماهير وأذواقهم.

هـ) الرواية التعليمية: وهي عكس رواية التسلية والترفيه لها غاية تربوية وأخلاقية وقد تكون الرواية التاريخية رواية تعليمية<sup>١٨</sup>.

اعتماداً على البيانات السابقة تلخص الباحثة أن الأدباء قد يختلف في تقسيم الرواية بالنظر إلى خلفيتها. منها رواية الحدث ورواية الشخصية والرواية الرامية والرواية التسجيلية ورواية الحقبة والرواية التاريخية والرواية الاجتماعية والرواية النسوية والرواية الرمزية ورواية السيرة والرواية الغرائبية والرواية التحليلية

<sup>١٨</sup> حسن شوندي وآزاده كريم، رؤية إلى العناصر الروائية، [cls.iranjournals.ir](http://cls.iranjournals.ir)، يوم السبت ١٤ مارس

والرواية الذهنية ورواية التجربة الذاتية والرواية التسلية والترقية والرواية التعليمية.  
ولكل رواية عناصرها الخاصة والمختلفة ولها مزية خاصة.

### ٣. عناصر الرواية

للرواية عنصران كبيران، هما العناصر الداخلية أو البنائية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية أو البنائية هي العناصر الموجودة في كل القصص سواء كانت الأقصوصة أم القصة القصيرة أم الرواية. أما العناصر الخارجية فهي العناصر الموجودة خارج جسد القصص ولكنها تلازمها وتؤثر في قوام بنائها أو نظامها.

نقلت نورحياتي في رسالتها العلمية أنّ يعقوب سومارجو (Jakob Sumarjo) قال إن شروط الرواية تدرك من حيث العناصر التي وضعت بها كاللعناصر التالية:

#### أ) الشخصيات

الشخصية في الرواية هي التي تركز حولها الحكمة أو الأحداث في القصة القصيرة أو المسرحية. الشخصيات في الرواية من أهم العناصر وهم مصدر الأعمال.

## ب) الحكبة

الحكبة في الرواية هي حادثة رئيسية التي توصل إلى الحادثة الأخرى لتقوية الحادثة الأولى، ولا بد أن تكون الحكبة وحدة كاملة وشاملة في النصوص الأدبية. والحكبة هي الخطة المشروع وتتواصل وتتحرك بالعناصر في الرواية. سمي بعض الناس الحكبة بالسرد. وقد رأي أرسطا أن نهاية الحكبة تنقسم إلى قسمين: الفرح في النهاية و حزن في النهاية. ومن ناحية الزمن تنقسم الحكبة إلى قسمين هما: حكبة خطيئة أو مستقيمة وحكبة طكوصية. وللحكبة ثلاث مراحل: المرحلة الأولى هي المرحلة التعريفية ما تتضمن على ما سيذكر الكاتب في النهاية. والمرحلة الوسطى التي تسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أو الخلاف والصراع في الرواية. أما المرحلة الثالثة فهي المرحلة النهائية في الروايات أو القصص تمثل أخير الخصم أو النضال بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.

## ج) الموضوع

الموضوع هو الفكرة المعينة يريدتها الكاتب نقلها إلى القارئ، وهو الوعظ أو القيم التي يتم تقديمها في الرواية ويدور حولها مضمون الرواية بأكمله. ويكشف الستار عن هذه القيم من خلال العقبات التي تواجهها شخصيات



الرواية محاولين تخطي هذه العقبات من أجل إحراز الهدف، ويعتبر الموضوع هو أساس الرواية والغرض منها وبدون الهدف ستصبح الرواية تافهة.

#### (د) الموضوع

أما الموضوع فهو الزمن والمكان اللذان يجريان في الرواية، وهو المكان وعلاقة الوقت ودائرة الإجتماع وموضع وقوع الحوادث في الرواية.

الموضوع ينقسم إلى ثلاثة أقسامٍ وهي موضع المكان وموضع الزمن وموضع الإجتماع.

#### (هـ) الأسلوب

الأسلوب هو الطريقة يستعملها الكاتب في تعبير الموقف والإبانة عن الشخصية الأدبية المتميزة في الرواية. والأسلوب أيضا طريقة اختيار المقدرات والعبارات والتشابه والإيقاع في الرواية.

#### (و) الفكرة

الفكرة في الرواية هي إرادة الكاتب القاء الأمانة إلى القارئ<sup>١٤</sup>.

<sup>١٤</sup> نورحياتي، الرسالة العلمية: العناصر الداخلية في رواية " الربيع العاصف" لنجيب الكيلاني، (سورابيا:

وقال إبراهيم السعافين وعبد الله الخباص إنّ العناصر الأساسية للرواية تبدو

على النحو الآتي:

أ) الأفكار متعددة وإن كانت مترابطة أيضاً

ب) الأحداث متعددة<sup>١٥</sup>

اعتماداً على البيانات السابقة تلخص الباحثة أنّ العناصر التي ظهرت في

الرواية متعددة، بعضها يأتي داخل الرواية وبعضها يأتي خارج جسد الرواية.

وكلاهما نسمى بالعناصر الداخلية والعناصر الخارجية. ومن عناصر الرواية هي

الشخصيات والحبكة والموضوع والزمان والمكان والعاطفة والصورة والخيال والفكرة،

والرواية تُؤثّر بأحوال كاتبها وميوله.

ب. الشخصيات في الرواية

الشخصية هي أهم عنصر من العناصر البنائية للرواية، فبدون الشخصية لا

توجد قصة أو رواية. فهي المحرك لعلجة السرد والمادة الأساسية. فإن الشخصيات

<sup>١٥</sup> إبراهيم السعافين وعبد الله الخباص، مناهج تحليل النص العربي، (فلسطين: جامعة القدس المفتوحة،

لا تعدو أن تكون جزءاً من هذا الواقع المحكي ومن ثم فهي معادلة للإنسان ورامزة إليه<sup>١٦</sup>.

قال سحر سليمان الخليل إن الشخصية جمعها الشخوص، ويقصد بهم الأشخاص الذين يتحركون في مكان القصة وزمانها ويصنعون أحداثها<sup>١٧</sup>.

الشخصية في القصة والرواية تكون مخلوقة ذهن الكاتب، لكن هذه الشخصية تجب أن تكون ممكنة الحدوث مع الحياة الواقعية اليومية التي يحيها البشر بالفعل. وكما نقله حسن شوندى في كتابته أن الشخصية هي الكائن الإنساني الذي يتحرك في سياق الأحداث<sup>١٨</sup>.

وقد تنوّعت الشخصية إلى الأنواع المختلفة، منها قال سحر سليمان الخليل

إنّ الشخصية تنقسم إلى:

١. شخصية رئيسة

٢. شخصية ثانوية

٣. شخصية نامية

<sup>١٦</sup> محمد بن عبد العظيم بنعزوز، المرجع السابق، ص. ١٠٧

<sup>١٧</sup> سحر سليمان الخليل، المرجع السابق ص. ١٠٨

<sup>١٨</sup> حسن شوندى، المرجع السابق،

٤. شخصية ثابتة<sup>١٩</sup>

الشخصية الرئيسة هي التي تدور حولها القصة و تقود عجلة السرد داخل القصة وتقوم بأحداث عامة داخل القصة أو تحصل لها وتتلقاها دون أن تكون واعية فيها<sup>٢٠</sup>.

والشخصية الثانوية هي التي تقوم بدور داخل القصة إلا أن أهميته أقل من أهمية دور الشخصية الرئيسة. فدور الشخصية الثانوية مساعد لدور الشخصية الرئيسة، ثم إنه لا يؤثر في الغالب بصفة مباشرة في الأحداث الأساسية للرواية<sup>٢١</sup>.

والشخصية الثابتة هي التي لا تنمو ولا يحصل لها أي تغير في نفسها وفي سلوكها ومواقفها بل تعرض في الرواية في هيئة واحدة ويتصورها القارئ على شاكلة واحدة وكأنها مومياء متكلمة في مظهرها وشكلها الخارجي، جامدة البطن، ساكنة الداخل مجردة من عناصرها الإنسانية لأنها محرومة من عنصر الحياة الأهم يعنى الروح<sup>٢٢</sup>.

<sup>١٩</sup> سحر سليمان الخليل، المرجع السابق، ص. ١٠٨

<sup>٢٠</sup> محمد بن عبد العظيم بنعزوز، المرجع السابق، ص. ١١٣

<sup>٢١</sup> نفس الموضع، ص. ١١٢

<sup>٢٢</sup> نفس المرجع، ص. ١١١

وقال محمد عبد الغني إن شخصيات الرواية تنقسم إلى قسمين هامين هما:

١. الشخصيات الثابتة أو المسطحة: تسمى أحياناً بشخصية الأنماط، وهي لا تتبع تطور الحبكة أن تضع الشخصيات المسطحة في مواقع جديدة تقتضي تغيير علاقاتها بعضها ببعض، ومن خلال ذلك تجعل سلوك الشخصية سلوكاً نمطياً مكرراً لا يقبل التعديل. وكانت تدعى في القرن السابع عشر بالشخصيات الفكاهية فهي تحريف للواقع، لأنها تقوم على صفة واحدة، أو فكرة واحدة تجعلنا نتعرف عليها بسهولة كلما دخلت المسرح، وهي مزايا تتصل بصور الناس الاجتماعية عن أنفسهم، ولا شيء آخر. وهي شخصية ثقيلة الظل تلقي الكآبة في نفوسنا. والمعيار الذي وضعه فورستر للشخصية المسطحة هو: أننا نعبّر بجملة واحدة، أو بجملة قليلة.

٢. الشخصية النامية أو المتكاملة: هي الشخصية القادرة على مفاجأتنا بطريقة مقنعة، وعلامتها أنها تنمو إنها تحطم العادة، أو تحطم العادة من أجلها، فهي تكشف حقيقة ذاتها، من خلال نموها، وتبدل طبيعتها، ومواقفها تبعاً لتطور أحداث الرواية فهي تنمو مع الحبكة وهي تتطور

الأحداث ولكنه تغير صادق مقنع لتصديق الحكمة طالما كان التغير

يكشف أبعاد الشخصية<sup>٢٣</sup>.

اعتمادًا على البيانات السابقة تلخص الباحثة أن الشخصيات في الرواية لديها

دور هام. والشخصية من أهم عناصر البناية للرواية، فبدون الشخصية لا توجد

قصة أو رواية، فهي المحرك لعلجة السرد. وتنقسم الشخصيات في الرواية إلى

الشخصية الرئيسة أو الشخصية الثابتة، والشخصية الثانوية أو الشخصية النامية.

وهذه الشخصيات كلّها يتحرّكن في مكان الرواية وزمانها ويصنعون أحداثها.

## ج. مفهوم الدعوة

### ١. تعريف الدعوة

الدعوة لغةً مصدر للفعل الثلاثي: دعا- يدعو- دعاء. والدعوة في اللّغة

لها معان متعددة، كلّها تدور حول: الطلب والسؤال والنداء والتجمّع والدعاء

والاستعمالة. والدعوة بفتح الدال: الدعاء إلى الشيء، ودعا إلى الشيء يعني حثّه

على قصده، يقال دعاه إلى القتال ودعاه إلى الصلاة ودعاه إلى الدين<sup>٢٤</sup>.

<sup>٢٣</sup> محمد عبد الغني المصري ومجد محمد الباكير البرازي، المرجع السابق، ص. ١٧٧-١٧٨

<sup>٢٤</sup> أحمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، نصوص الدعوة في القرآن الكريم، (مكة: دار شبيليا،

١١٤٦٢هـ)، ص. ١١-١٢

والدعوة اصطلاحاً هي من الألفاظ المشتركة التي تطلق على الإسلام أو الرسالة، وعلى عملية نشر الإسلام وتبليغه وبيانه للناس، وسياق إيرادها هو الذي يحدّد معنى المراد<sup>٢٥</sup>.

وقال عبد السلام محمد هارون إنّ الأصل في مفهوم الدعوة أنه يعتمد على البيان والكلام، كما ذكر ذلك صاحب المقاييس إذ قال: الدعوة أن تُمِيل الشَّيْءَ إليك بصوت وكلام يكون منك<sup>٢٦</sup>.

وكما نقله أحمد بن ناصر في كتابه أنّ التعريف الإصطلاحي للدعوة من خلال ما ذكره العلماء قديماً وحديثاً كما التالى:

أ) الدعوة بمعنى النشر والبلاغ

الدعوة إلى الله هي الدعوة إلى الإيمان به وبما جاءت به رسله بتصديقهم فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا به، وذلك يتضمّن الدعوة إلى الشهادتين، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحجّ البيت، والدعوة إلى الإيمان بالله،

<sup>٢٥</sup> نفس المرجع، ص. ١٥

<sup>٢٦</sup> نفس المرجع، ص. ١٤

وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، والإيمان بالقدر خيره وشره، والدعوة إلى أن يعبد ربه كأنه يراه<sup>٢٧</sup>.

(ب) الدعوة بمعنى الدين أو الرسالة

الدعوة إلى الله يعنى دين الله الذي بعث به الأنبياء جميعاً، تجدد على يد محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين، كاملاً وافياً لصالح الدين والآخرة. والدعوة هي الضوابط الكاملة للسلوك الإنساني وتقرير الحقوق والواجبات. وهي الخضوع لله والانقياد لتعاليمه بلا قيد ولا شرط<sup>٢٨</sup>.

والعلاقة بين المعنيين واضحة، فبالإضافة إلى وحدة المصدر، ووحدة الهدف، فالدعوة إلى الله هدف، وإبلاغها للآخرين وسيلة، وبذلك يتحقق اندماج الهدف بالوسيلة<sup>٢٩</sup>.

وقال محمد الصالح العشيمين إن الدعوة إلى الله تعالى دعوة خير وحق لأنها دعوة إلى العدل والإحسان، دعوة إلى ما تقضيه الفطر السليمة وتستحسنه العقول الخالصة وتركن إليه النفوس الزكية. والدعوة إلى الله تعالى دعوة إلى مكارم الأخلاق

<sup>٢٧</sup> نفس المرجع، ص. ١٦

<sup>٢٨</sup> نفس المرجع، ص. ١٨-١٩

<sup>٢٩</sup> نفس المرجع، ص. ٢٠



ومحاسن الأعمال وحفظ الحقوق وإقامة العدل بين الناس بإعطاء كل ذي حق حقه<sup>٣٠</sup>.

وقال حسن بن عايل أحمد يحيى إن تشريع الدعوة إلى الله تعالى يهدف إلى تحقيق أهداف وغايات سامية للمسلمين وغيرهم، هي:

أ) إرشاد البشرية إلى أعلى حق في هذا الوجود، إذ بدون الدعوة لا يتمكن البشر من معرفة ربهم، فتغلب عليهم الضلالات والأوهام كما قال تعالى: كَتَبْتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ

الْحَمِيدِ ﴿١﴾ (سورة إبراهيم: ١)

ب) إنقاذ البشرية من أسباب الدمار والهلاك، فإن البشر إذا ساروا في حياتهم بمجرد عقولهم وأهوائهم وغرائزهم يؤدي بهم ذلك إلى الفساد في الغالب.

ج) تحقيق الغاية من الخلق، فإن الله تعالى خلق الكون ومهده للناس ليعبد فيه

قال تعالى: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ (سورة الذاريات: ٥٦)

<sup>٣٠</sup> محمد الصالح العثيمين، رسالة في الدعوة إلى الله، (مكة: مكتبة المعهد الإسلامي ١٤٠٧ هـ)، ط

د) إقامة حجة الله على العباد، بأن دينه وشرائعه قد بلغتهم حتى إن عذابهم لم

يكن ظلماً، كما قال تعالى: رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ

حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ (سورة النساء: ١٦٥)

هـ) تحقيق الهداية والرحمة المقصودة بإرسال الرسل وإنزال الكتب، كما قال لنبيه

محمد صلعم: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ (سورة الأنبياء: ١٠٧)

و) زيادة عدد الأقسام المؤمنين بالله وتحقيق عزّة شأن الإسلام والمسلمين

ز) تحقيق الأفضلية الخيرية، كما قال تعالى: نُزِّلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿١١٣﴾ (سورة

فصلت: ٣٢)

ح) تحقيق الأجر والثواب، كما بين النبي بقوله تعالى: "لأن يهدى الله رجلاً

واحداً خيراً لك من حمر النعم" (رواه البخار)

ط) تذكير الغافلين والعصاة والعودة بالمنحرفين إلى الصراط المستقيم

ي) تقليل المفاسد في المجتمع الإسلامي

ك) إزالة الشبه التي ينشرها أعداء الدين

ل) تكثير الملتزمين المتمسكين بتعاليم الدين ليعيش المؤمنون في عزّة وقوة<sup>٣١</sup>

اعتمادًا على البيانات السابقة تلخص الباحثة أن الدعوة هي الدعاء من الداعي إلى المدعو. ومن المعلوم أنّ الدعوة بمعنى النشر والبلاغ والدين. وقد ظهر الناس اليوم على مختلف أجسامهم و ألوانهم، وقوّتهم وضعفهم، بحاجة إلى الدعوة الذي يهديهم إلى الصراط المستقيم. وتهدف الدعوة إلى المصلحة للناس في جميع العالم.

## ٢. عناصر الدعوة

قال محمد أبو الفتح البيانوني إنّ الدعوة لا تقوم إلا بعناصرها<sup>٣٢</sup> وهي:

أ) الداعي

الداعي لغةً هي اسم فاعل على وزن فاعل، تقول: دعاه- يدعوه فهو داعٍ

له. الداعي يعنى صريخ الخيل في الحروب لدعائه من يستصرخه<sup>٣٣</sup>.

الداعي اصطلاحًا يعنى كل مسلم مكلف، اشتغل بهداية الناس وبدلالاتهم

على الله. والداعي هو وارث النبي في مهمته الإرشادية، والقائم مقامه في إبلاغ

<sup>٣١</sup> حسن بن عايل أحمد محيي، رؤى تربوية تطويرية لمنهج الدعوة الإسلامية، (مكة: دعوة الحق)، ص.

٢١-٢٥

<sup>٣٢</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، المدخل إلى علم الدعوة، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥ م)، ص. ١٥٢

<sup>٣٣</sup> أحمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، صفات الداعي، (مكة: دار شبلييا، ١٤٦٢ هـ)، ص. ١١

دين الله. والدعاة إلى الله هم سفراء الأمة المؤمنة إلى الناس، يحملون أمانتها،  
ويبلغون رسالتها، والناس لهم تبع<sup>٣٤</sup>.

#### ب) المدعو

المدعو لغةً اسم المفعول من كلمة دعا- يدعو- دعوةً- فهو داعٍ.

والمدعو اصطلاحاً هو الشخص أو المجموعة الذين ينالون رسالة الدعوة من

الداعي<sup>٣٥</sup>. المدعو ينقسم بحسب حال إجتماعه إلى ثمانية أقسام ، منها:

(١) المدعو بالنظر إلى مجتمعه كمجتمع الريف في شكل معزول، ومجتمع المدينة

الكبيرة والصغيرة، ومجتمع الدائرة الهامشية في المدينة الكبيرة.

(٢) المدعو بالنظر إلى مجتمعه من جانب الإجماع الثقافي كالتبقة الإجتماعية في

مجتمع جاوى

(٣) المدعو بالنظر إلى مجتمعه من جانب العمر كمرحلة الطفولة و الشباب

والشيوخ

(٤) المدعو بالنظر إلى مجتمعه من جانب مهنته كالفلاح والتاجر والعمال والموظف

وغيرهم

<sup>٣٤</sup> نفس المرجع، ص. ١٢

<sup>٣٥</sup> Abdul Basit, *Filsafat Dakwah*, (Jakarta: Raja Grafindo persada, 2003), hlm. 110

(٥) المدعو بالنظر إلى مجتمعه من جانب مستوى المعيشة كالمجموعة الأعلى

والمجموعة الوسطى والمجموعة الأدنى

(٦) المدعو بالنظر إلى مجتمعه من جانب الجنسية كالرجال والنساء

(٧) المدعو بالنظر إلى مجتمعه من جانب الخاصة كالداغر والبطالة والمحكوم

وغيرهم<sup>٣٦</sup>

(ج) موضوع الدعوة

تحتوى الدعوة على الأمور المختلفة متجهاً إلى الخير<sup>٣٧</sup>. أما المواضع

الدعوية فهي الرسالة ما يبلغها الداعي إلى المدعو، ومن أهم المواضع الدعوية

يشمل على:

(١) مسألة العقيدة: ماتعلق بالإيمان أو العقيدة بالله. كان العقيدة خلفية أساسية

للمسلم ما تؤثر الناس في صفاته وسلوكه

(٢) مسألة الشريعة: هي ما شرعه الله لعباده المسلمين من أحكام وقواعد ونظم

لإقامة الحياة العادلة وتصريف مصالح الناس وأمنهم في العقائد والعبادات

<sup>36</sup> Abdul Basit, loc. Cit.

<sup>37</sup> محمد صالح العثيمين، المرجع السابق، ص. ٨

والأخلاق والمعاملات ونظم الحياة، في شعبها المختلفة لتنظيم علاقة الناس وعلاقتهم بعضهم ببعض وتحقيق سعادتهم في الدنيا والآخرة.

(٣) مسألة الأخلاق: هي القيم تعرف عليها الإنسان باعتبار جالبة للخير وطاردة للشر، إنها شكل من أشكال الوعي الإنساني<sup>٣٨</sup>.

وقال محمود شافعي في مقالته إن الدعوة تتكون من عناصرها التالية:

#### (١) طريقة الدعوة

إنّ طرائق الدعوة متعددة، وهي كما يلي:

أولاً: الطرائق الكلامية وهي تشمل الخطب والمحاضرات وحلقات الدرس والقصص والمناقشات والمناظرات والندوات والمؤتمرات وغيرها من الطرق التي تعتمد على الألفاظ المنطوقة<sup>٣٩</sup>.

ثانياً: الطرائق الكتابية، وهي تشمل الكتب والرسائل والبحوث والملصقات والمطويات وغيرها من الطرائق التي تعتمد على الرموز المكتوبة أو المرسومة لنشر الرسالة الدعوية. ومن أكثر الطرائق الدعوية المكتوبة تأثيراً هي نشر كتب تفسير

<sup>38</sup> Samsul Munir, *Ilmu Dakwah*, (Jakarta: Amzah, 2013), cetakan kedua. Hlm 90- 91

<sup>39</sup> حسن بن عايل أحمد يحيى، المرجع السابق، ص. ٤١-٤٣

القرآن وكتب السنة. وللمكتبة الدعوية دور جيد في نشر الدعوة، حيث تسير نشر المطبوعة الدعوية وتسهل قراءتها<sup>٤٠</sup>.

ثالثاً: الطرائق العلمية وهي تشمل جميع المناشط الدعوية العلمية التي يتم ممارستها فعلياً وتطبيقاً وترجمتها إلى سلوكيات واقعية ملموسة لنشر الدعوة<sup>٤١</sup>.  
وطرائق الدعوة عند محمد الصالح العثيمين ثلاثة أنواع ولكل نوع ميزة خاصة وهي:

النوع الأول: المشافهة المباشرة بأن يقابل الداعي المدعوين ويخاطبهم وجهاً لوجه فيبين لهم حقيقة ما يدعوهم إليه وفضائله وثمراته الطيبة المشهودة والمدعوة، وميزة هذا النوع أن الداعي يعرف مدى قبول المدعوين وانسراح صدورهم للدعوة من ملامح وجوههم ليعاملهم بما تقتضيه حالهم ويتمكن من المحاورة بينهم وبينه حتى يصل بهم إلى حال القبول والاعتناق وهو أبلغ في الغالب تأثيراً مما بعده.

النوع الثاني هو المشافهة غير المباشرة كالتى تحصل بواسطة المذياع، وميزة هذا النوع أنها أعم مما قبلها وأشمل من حيث إنها تصل إلى مالا يوصل إليه بالمشافهة المباشرة.

<sup>٤٠</sup> نفس المرجع، ص. ٤٤

<sup>٤١</sup> نفس المرجع، ص. ٤٥ - ٧٤

النوع الثالث هو الكتابة عن طريق التأليف والنشر في الصحف والمجلات واللافتات وغيرها مما يناسب وميزة هذه أنها تمكن المدعويين من إدراك ما يدعى إليه بالقراءة مرة بعد أخرى والتمعن في فضائله وثمراته<sup>٤٢</sup>.

وقد اختارت الباحثة أن تستخدم النظرية عن طرائق الدعوة من حسن بن عايل أحمد يحيى في تحليل دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني. أما طرائق الدعوة عند حسن بن عايل أحمد يحيى فتتنوع إلى ثلاثة أنواع هي الطرائق الكلامية، والطرائق الكتابية، والطرائق العلمية.

## ٢) وسائل الدعوة

وسائل الدعوة المعاصرة عديدة، ولا تتوقف على حصرها في الصحيفة، والمجلة المتخصصة، والكتاب، والإذاعة المسموعة، والشاشة المشاهدة في البيوت، والرسائل الكتابية، والمحادثات، والمسرح، والحوار، والتبليغ، والمهرجان. ومن أهم وسائل الدعوة المعاصرة عند صالح الصبياني في كتابته هي:

(١) الصحافة: الصحافة وسيلة هامة من وسائل التأثير في الرأي العام في المجتمعات الإنسانية المعاصرة.

<sup>٤٢</sup> محمد الصالح العشميين، المرجع السابق، ص. ١١



(٢) الشريط الإسلامي: اكتشفت هذه الوسيلة في أبريل عام ١٨٧٧م، ويعتبر الشريط الإسلامي (الكاسيت - الفيديو) من وسائل تبليغ الإسلام في هذا الزمان، وقد انتشر انتشارا واسعا بين أوساط شباب الصحوة الإسلامية، وأصبح وسيلة دعوية فعّالة.

(٣) الإذاعة: تعتبر الإذاعة من أيسر الوسائل الإعلامية المعاصرة اليوم، ومن أهميتها: وصولها إلى كل فئات بسهولة ويسر. وقد أنشأت العديد من الإذاعات الإسلامية اليوم.

(٤) التلفاز: يعتبر التلفاز أقوى وسيلة إعلامية لأن الناس يشاهدون التلفاز كثيرا في بيوتهم أم في الأماكن العامة.

(٥) الإنترنت: الإنترنت أداة ألهم الله بها الإنسان ليخترق المسافات في سرعة البرق. لم تنل وسيلة من وسائل نقل ونشر المعلومات في التاريخ البشرية ماناله الإنترنت من سرعته في الانتشار والقبول بين الناس، وعمق في التأثير في حياتهم على مختلف أجسادهم وتوجهاتهم ومستوياتهم. وتتوقع الدراسات أن ينمو عدد المستخدمين إلى ما هو أكثر من ١٥٠ مليوناً في الأعوام القادمة، فقد أصبح الناس اليوم ينظرون إلى الإنترنت على أنه المصدر الأول والمفضل

للمعلومات والأخبار، وقد يقال إن وسائل الإعلام التقليدية كالصحف والمجلات والإذاعات لن تلبث أن تنقرض على يد الإنترنت<sup>٤٣</sup>.

وقال حسن بن عايل أحمد يحيى إن وسائل الدعوة تتنوع إلى:

(١) التبليغ بالقول وهو الأصل في وسائل الدعوة. وقد قال تعالى: وَمَنْ أَحْسَنُ

قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٣﴾

(فصلت: ٣٣)

(٢) التبليغ عن طريق القدوة الحسنة والسيرة الحميدة والأخلاق الفاضلة والتمسك بالدين.

(٣) الجهاد في سبيل الله، لأنه وسيلة لحماية الدعوة ومواجهة المتصدين لها. وورد في كتاب أصول الدعوة إلى الله، المقصود هي كل أمر وطريقة مشروعة وأسلوب وآلة يمكن اتخاذها وصولاً إلى نشر الدين.

(٤) استعمال وسائل الإعلام، وقال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز إن وسائل الإعلام أنجح طرق الدعوة في العصر الحاضر لأنها سلاح ذو حدين<sup>٤٤</sup>.

<sup>٤٣</sup> صالح الصبياني، وسائل الدعوة المعاصرة، يوصل من

[www.Jameataleman.org/main/articles.aspx/article\\_no=1957](http://www.Jameataleman.org/main/articles.aspx/article_no=1957)، يوم الخميس ٩ أبريل ٢٠١٥

فإذا استعملت هذه الوسائل في الدعوة إلى الله وارشاد الناس إلى ما جاء به الرسول من طريق الإذاعة والصحافة والتلفاز فهذا شيء كبير ينفع الله به غير المسلمين أيضاً حتى يفهموا الإسلام<sup>٤٥</sup>.

وقد اختارت الباحثة أن تستخدم النظرية عن وسائل الدعوة من حسن بن عايل أيضاً في تحليل دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني. لقد قال إن وسائل الدعوة تتنوع إلى الدعوة بالقول، والدعوة بالقدوة الحسنة، والدعوة بالجهاد في سبيل الله، والدعوة بوسائل الإعلام.

### ٣) مادة الدعوة

تحتوى مادة الدعوة رسالة في الدعوة يبلغه الداعي إلى المدعو وهذه الرسالة متجةً إلى الخير<sup>٤٦</sup>.

### ٣. العوامل المؤثرة في الدعوة

إن دعاة الإسلام لا يمكن أن يتحقق لهم الفوز والنجاح، ما لم يكونوا ربانيين، ستكون الدعوة ناجحة أم فاشلة. وإن أكثر المشاكل والانحرافات والفتن

<sup>٤٤</sup> حسن بن عايل أحمد يحيى، المرجع السابق، ص. ٨٤ - ٨٥

<sup>٤٥</sup> نفس المرجع، ص. ٨٣

<sup>٤٦</sup> Makhmud Syafe'i, Dakwah Islam Amar Ma'ruf Nahi Munkar, diakses dari file.upi.edu/Direktori/FPIPS/M\_K\_D\_U/195504281988031-MAKHMUD\_SYAFEI%271/DAKWAH\_ISLAM\_AMAR\_MARUF\_NAHI\_MUNKAR.pdf, diakses pada sabtu, 9 Mei 2015 pukul 12:33 WIB

التي تقع في حياة الدعوة إنما مرادها الأول ومبعثها الاصيل هو تقصير الدعاة. وأنه اذا لم يتحقق تفاعل الدعاة من الهداية لا يمكن ان يكونوا هداة للآخرين، لأن فاقد الشيء لا يعطيه<sup>٤٧</sup>.

قال حسن عبد الحي في مقالته "لماذا يتعد المدعو عن الداعي في الدعوة الفردية" إن الخطأ المتسبب في بعد أو نفور المدعو من الداعي عائد لخلل في طرف من الإثنين (الداعي والمدعو)، وهذه هي بعض الأسباب المتعلقة، منها:

- أ) سوء أو عدم فهم الداعي لشخص المدعو ونفسيته
- ب) ظهور فساد بعض أحوال الداعي للمدعو
- ج) القرب الشديد للمدعو من الداعي والاكثار عليه في النصح
- د) حظوظ نفس الداعي في تربية أو توجيه المدعو
- هـ) تفلت المدعو والمرتبّي من التقيد بالالتزام والمسؤولية
- و) ربط المدعو بين سوء بعض حاله الديني وبين ترك ملازمة الداعي
- ز) اتّسام شخصية المدعو أو المرتبّي بالهوائية<sup>٤٨</sup>

<sup>٤٧</sup> فتحي يكن، قوارب النجاة في حياة الدعاة، (بيروت: دار الإيمان، ١٩٧٩م)، ص. ١٢-٦١

<sup>٤٨</sup> حسن بن عبد الحي، لماذا يتعد المدعو عن الداعي في الدعوة الفردية، يُوصل من

وقد أكد محمد أبو الفتح البيانوني أن الداعي له دور هام لتكون الدعوة أهلاً

ومثمرةً. ومن العوامل المؤثرة في نجاح الدعوة أن يصف الداعي ك:

أ) الإيمان العميق بما يدعو إليه

ب) الاتصال الوثيق بمن يدعو إليه

ج) العلم والبصيرة بما يدعو إليه

د) العمل بالعلم والإستقامة في السلوك

هـ) الوعي الكامل

و) الحكمة في الأسلوب

ز) التخلص بالخلق الحسنة

ح) احسان الظن بالمسلمين

ط) أن يستر على الناس عيوبهم

ي) أن يخالط الناس حيث تحسن الخلطة، ويعتزلهم حيث يحسن الاعتزال

ك) أن يتزل الناس منازلهم، ويعرف لأهل الفضل فضلهم

ل) أن يتعاون مع غيره من الدعاة، ويشاورهم ويتناصح معهم<sup>٤٩</sup>

---

<sup>٤٩</sup> محمد أبو الفتح البيانوني، المرجع السابق، ص. ١٦٠ - ١٧٣

وقد اختارت الباحثة أن تستخدم النظرية عن العوامل المؤثرة في الدعوة من محمد أبو الفتح البيانوني في تحليل دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني، قال إن نجاح الدعوة تُؤثر بالعوامل المختلفة، وهي الإيمان العميق بما يدعو إليه، والاتصال الوثيق بمن يدعو إليه، والعلم والبصيرة بما يدعو إليه، والعمل بالعلم والإستقامة في السلوك، والوعي الكامل، والحكمة في الأسلوب، والتخلق بالخلق الحسنة، واحسان الظن بالمسلمين، وأن يستر على الناس عيوبهم، وأن يخالط الناس حيث تحسن الخلطة، ويعتزلهم حيث يحسن الاعتزال، وأن يتزل الناس منازلهم، ويعرف لأهل الفضل فضلهم، وأن يتعاون مع غيره من الدعاة، ويشاورهم ويتناصح معهم.

اعتمادًا على البيانات السابقة تلخص الباحثة أن نجاح الدعوة يتعلق على وجود لسان مشترك بين الداعي والمدعو، لابد للداعي معرفة من ثقافة المدعو وخصائص بيئته.

### د. لمحة نجيب الكيلاني

#### ١. حياة نجيب الكيلاني

اسمه الكامل نجيب بن إبراهيم بن عبد اللطيف الكيلاني. ولد نجيب الكيلاني بقرية شرشابة محافظة الغربية، إحدى محافظات من جمهورية مصر العزيرة.

وكان ذلك في شهر المحرم عام ١٣٥٠ هـ الموافق الأول من يونيو عام ١٩٣١م. حين بلغ الثامنة من عمره التهب الحرب العالمية الثانية، فعاشت القرية في أزمة اقتصادية شديدة، وقد زاد الأمر شديداً، لقد ألزم الفلاحون بدفع محاصيلهم إلى قوات الاحتلال الإنجليزي، فأصبح الحصول على الحد الأدنى من ضروريات الحياة<sup>٥٠</sup>.

يعد نجيب الكيلاني (١٩٣١ - ١٩٩٥م) من أبرز الأدباء المسلمين الذين جعلوا القيم الإسلامية محور أعمالهم الأدبية، وكان من أوائل الدعاة إلى أدب إسلامي بعد سيد قطب وشقيقه محمد قطب، حيث قدم عام ١٩٦٣م كتابه الإسلامية والمذاهب الأدبية متجها بدراسة وجهة أدبية جمعت بين النظرية والتطبيق. أصدر نجيب الكيلاني أول سلسلة من نوعها في الأدب العربي المعاصر، تناول فيها قضايا ومشكلات العالم الإسلامي وهي: ليالى تركستان وعمالقة الشمال وعذراء جاكرتا والظل الأسود ودم لفطير صهيون. تناول عدد كبير من النقاد والدارسين في العالم العربي والإسلامي كتاباته بالنقد والدراسة حيث قدمت عنه دراسات أكاديمية في جامعات مصر والأردن والسعودية والمغرب. شارك في

<sup>٥٠</sup> حسين العفنان، ترجمة موجزة لنجيب الكيلاني، يوصل من

عدد كبير من المؤتمرات الأدبية والعلمية كما ترك ثروة ضخمة من الأعمال الأدبية والفكرية<sup>٥١</sup>.

استطاع الأديب الراحل نجيب الكيلاني أن يقدم صورة للأدب الإسلامي المنشود. كما قال العلامة أبو الحسن الندوي: " معروف أنه الأديب الوحيد الذي خرج بالرواية خارج حدود بلده، وطاف بها ومعها بلداناً أخرى كثيرة، ومتفاعلاً مع بيئاتها المختلفة. فكان مع ثوار نيجيريا في "عمالقة الشمال" وفي أثيوبيا في "الظل الأسود" ودمشق في "دم لفطير صهيون" و"على أسود دمشق" وفي فلسطين "عمر يظهر في القدس" و"إندونيسيا في "عذراء جاكرتا" وتركستان في "ليالي تركستان". والتي ينبأ فيها بسقوط الشيوعية منذ أكثر من ثلاثين عاماً. والأديب عامة لم يملك تلك القدرة على الاستشراق والتنبؤ بجوار الرؤية الفنية. يرى جابر قميحة أن الكيلاني لديه إحساس عميق بتكثيف الجمال الفني المرتبط بالغموض أحياناً في بعض أعماله.

<sup>٥١</sup> محمود بركة، روايات نجيب الكيلاني، يوصل من [www.ruowaa.com/vb3showthread.php](http://www.ruowaa.com/vb3showthread.php)، يوم



وكما يؤكد حلمى القاعود على أن نجيب الكيلاني كان فريداً في فك  
القضايا المكانية والمجالات الزمنية في أعماله عبر احترافه وحفاوته بالتحليل  
الدقيق والمنمنمات.

وقال نجيب محفوظ إن نجيب الكيلاني هو منظر الأدب الإسلامى الآن،  
ذلك لأنه مقولاته النقدية وأعماله الروائية والقصصية تشكل ملامح نظرية أدبية لها  
حجمها وشواهدا القوية.

بينما يرى محمد حسن عبد الله أن كل إنتاج الكيلاني ذو هادف مؤمنة  
وعمق وشفافية متصوفة، وهو جاد وعميق ومؤثر ومتصل أوثق الاتصال بروح هذا  
الشعب، ويملك التأثير في حياة قومه.

توفي الدكتور نجيب الكيلاني بعد مرض عضال تاريخ ٣ من مايو ١٩٩٥م

الموافق بالتاريخ ١٠ من جمادى الأولى ١٤١٥هـ<sup>٥٢</sup>.

<sup>٥٢</sup> محمود خليل، الكيلاني منظر الأدب الإسلامى، يوصل من

## ٢. آثار نجيب الكيلاني الأدبية والعلمية

للدكتور الكيلاني ما يربو على تسعة وخمسين كتابًا في موضوعات علمية، وأدبية متنوعة. عدا الكثير من المقالات، التي ينشرها بين حين، وآخر في المجلات الإسلامية والأدبية.<sup>٥٣</sup>

وستقدم الباحثة فيما يلي عرضا بأسماء روايات الكيلاني، وقصصه القصيرة. ومن الروايات ماألقتها الكيلاني هي: أرض الأنبياء، حكاية جاد الله، حمامة سلام، دم لفظير صهيون، الذين يحترقون، رأس الشيطان، الربيع العاصف، رحلة إلى الله، رمضان حبيبي، الطريق الطويل، طلائع الفجر، الظل الأسود، عذراء جاكرتا، على أبواب خير، عمالقة لشمال، في الظلام، قاتل حمزة، ليالي تركستان، ليل الخطايا، مواكب الأحرار، النداء الخالد، نور الله، اليوم الموعود، ابتسامة ف، قلب الشيطان، أرض الأشواق، أميرة الجبل، الروايات السود، عذراء القرية، الكأس الفارغة، لقاء عند زمزم، ليل العبيد، ويوميات الكلب شملول.

ومن القصص ماألقتها الكيلاني هي: دموع الأمير، وحكايات طبيب، وعند

الرحيل، وفارس هوازن، وموعدا غدا.

<sup>٥٣</sup> عبد الله بن صالح العريني، الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية، (الرياض: داركنوز

إشبيلية، ٢٠٠٥م)، ط ٢، ص. ١٨ - ٢٨

وقد ألف الكيلاني الديوين الشعريتين هما: أغاني الغرباء وعصر الشهداء.  
وألف أيضا مسرحية واحدة بعنوان "على أسوار دمشق"، وهي في خمسة فصول  
كتبها أثناء وجوده في السجن.

وألف الكيلاني الدراسات والبحوث، منها: حول الدين والدولة، الطريقة إلى  
اتحاد إسلامي، نحن والإسلام، تحت راية الإسلام، أعداء الإسلام، المجتمع  
المريض، إقبال الشاعر الثائر، الإسلامية والمذاهب الأدبية، شوقي في ركب  
الخالدين، لمحات من حياتي، ومن الكتب الطبية ما ألفها الكيلاني هي: ، في  
رحاب الطب النبوي، الصوم والصحة، مستقبل العالم في صحة الطفل، سلسلة  
المكتبة الصحية.

ونال الكيلاني عددا كبيرا من الجوائز التي منحتها إياه المؤسسات العلمية،  
والأدبية تقديرا له على نتائجه الأدبي الرائع، ومن أهم تلك الجوائز:<sup>٥٤</sup>

(١) جائزة وزارة التربية والتعليم على روايته "الطريق الطويل" ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م

(٢) جائزة وزارة التربية والتعليم على روايته "في الظلام" ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م

---

<sup>٥٤</sup> عبد الله بن صالح العريبي، المرجع السابق، ص. ٢٩

(٣) جائزة وزارة التربية والتعليم على كتابه "إقبال الشاعر الثائر" ١٣٧٧هـ-

١٩٥٨م

(٤) جائزة وزارة التربية والتعليم على كتابه "شوقي في ركب الخالدين" ١٣٧٧هـ-

١٩٥٨م

(٥) جائزة وزارة التربية والتعليم على كتابه "المجتمع المريض" ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م

(٦) جائزة وزارة التربية والتعليم على كتابه "إقبال الشاعر الثائر" ١٣٧٧هـ-

١٩٥٨م

(٧) جائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب على روايته "اليوم الموعود"

١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م

(٨) جائزة وزارة التربية والتعليم على كتابه "إقبال الشاعر الثائر" ١٣٧٧هـ-

١٩٥٨م

(٩) جائزة مجمع اللغة العربية على روايته "قاتل حمزة" ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م

(١٠) الميدالية الذهبية من الرئيس ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان عن كتابه

"إقبال الشاعر الثائر" ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م

وقد ترجم عدد من أعماله الأدبية إلى لغات مختلفة من تلك الأعمال:

(١) رواية "الطريق الطويل" ترجمت إلى الإيطالية والروسية

(٢) رواية "عذراء جاكرتا" ترجمت إلى اللغة التركية

(٣) مختارات من قصصه القصيرة ترجمت إلى اللغة الروسية والإنجليزية

### هـ. تدريس تحليل الأدب العربي

التدريس هو تلاحم الموهبة الفطرية والتعلم والصنعة. الموهبة الفطرية تشمل قوّة الشخصية والصوت والنطق وضبط النفس وسرعة البديهة، وحسن التصرف، والحزم والعطف والصبر وبشاشة الوجه وخفة الظل. أما الصنعة فهي العلم والمعرفة والربط بين الأصالة والمعاصرة، لاسيما في مجال التربية والمناهج وعلم النفس والأخلاق وقواعد التدريس<sup>٥٥</sup>.

والتدريس عند داود بن درويش حلّس هو يشير إلى العملية المركبة التي تؤدي إلى تعلم فعال، أو أنه إجراءات معينة تمثل إحدى سلوكيات المعلم. بمعنى أن سلوك المعلم يتضمن سلوك التدريس، وسلوك التدريس باعتباره جزءاً من سلوك

<sup>٥٥</sup> عابد توفيق الهاشمي، طرائق تدريس مهارات اللّغة العربية وآدابها للمراحل الدّراسيّة، (بيروت: مؤسسة

الرسالة، ٢٠٠٦م)، ط ١، ص.

المعلم العام هو كل ما يصدر من المعلم من أقوال وافعال داخل البيئة الصفية، بهدف تعديل سلوك المتعلمين<sup>٥٦</sup>.

التحليل لغةً هو مصدر من كلمة حلّ - يحلّل تحليلاً وتحلّة وتحللاً. وجاء في لسان العرب يعني التفكيك: تفكيك الشيء إلى مكونات جزئية، تتيح لنا معرفة بنياته الداخلية (الصغرى والكبرى) والخارجية، وبنية التفاعل فيما بينهم<sup>٥٧</sup>.

الأدب لغةً أصله من كلمة أدب - يأدب - أدباً يعني ظرف. والجمع منه الآداب بالمعنى الظرف أو التهذيب<sup>٥٨</sup>.

الأدب مرآة الحياة يعكس ما فيها من خير وشر. فإذا قرأنا أدبا أو أمة من الأمم عرفنا كل ما تملك من المقومات: أهي أمة حربية أم أمة مسلمة، ونتعرّف طبيعة بلادها من خلال آدابها، ونتعرّف على القيم التي اعتمدت عليها، ونتعرّف على دينها وحضارتها، ونتعرّف أيضا نوع السياسة التي تنتجها وصلة تلك الأمم بالأمم الأخرى ونقف على الناحية العمرانية كما نقف على نوع المعيشة هل هي

<sup>٥٦</sup> داود بن درويش حلّس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، (الرياض: إدارة تعليم شقراء، ٢٠١٠م)، ط ٣، ص. ١٥.

<sup>٥٧</sup> جوليان بروان وجورج يول، تحليل الخطاب والدرس العربي، يوصل من [univ-biskra.dz](http://univ-biskra.dz) > enseignant

naimasaadia، يوم الخميس ٢٤ أبريل ساعة ١٣:٣٢ WIB

<sup>٥٨</sup> لويس معلوف، المرجع السابق، ص. ٥.

تعيش عيشة مترفة أم تعيش على التقشف<sup>٥٩</sup>. وقد تنوّع الأدب إلى الأنواع المختلفة كالشعر والقصة والمسرحية والأفلام وغيرهم.

تدريس تحليل الأدب العربي في قسم اللغة العربية بجامعة جاكارتا الحكومية هو مادة دُرّس فيها تحليل الإنتاج الأدبي العربي كالشعر والقصة والرواية وما يتعلق بها سواء كانت العناصر الداخلية أم العناصر الخارجية.

قال صامويل باتلر إننا نحب أن ندرس كل شيء في ذاته قدر الإمكان، وأن ندرسه من حيث علاقته، فإذا حاولنا النظر إليه في ذاته مطلقاً، وبقطع النظر عن علاقته، فإننا سنجد أنفسنا شيئاً فشيئاً قد استفدناهما فهماً ودراسة، وإذا حاولنا النظر إليه من خلال علاقته فقط، فستكشف أنه لا توجد زاوية في هذا الكون إلا وقد احتل مكانه فيها<sup>٦٠</sup>.

من إحدى طرق تدريس تحليل الأدب العربي السهلة هي الاعتماد على التلقين، واتخاذ جانب السرد والتلميذ في هذه الحالة شارداً، كلما يتجاوب من المدرس ولا يلتفت لما يقول وإن التفت فبقليل من التركيز وعدم الإنتباه، وهذه الطريقة جدواه قليل. وهناك طريقة أخرى ولكنها يحتاج إلى المهارة من المعلم

<sup>٥٩</sup> شفر الدين تاج الدين وآخرون، المرجع السابق، ص ١٣٠

<sup>٦٠</sup> جوليان بروان وجورج يول، المرجع السابق

والقدرة على ربط الدرس ببعضه ببعض، ووصل الاحداث والمواقف والإشارات بالجانب الأدبي، وهي طريقة دراسة الادب من خلال النصوص الأدبية، التي تع مرآة صادقة لأدب الأديب وترجمة أمنية- إلى حذما- لما يؤمن به، وينتمى إليه<sup>٦١</sup>.

تدريس تحليل الأدب العربي يقصد على الأهداف الكثيرة حيث كان الأدب مأخوذ في الأصل من أدب النفس، وهو تنشئتها على الأخلاق الفاضلة والصفات المحمودة.

ومن أهداف تدريس تحليل الأدب هي:

أ) تهذيب الخلق والسلوك

ب) تربية الذوق السليم وتكوين مهارة التعبير والبيان<sup>٦٢</sup>

وقال محمد صلاح الدين على مجاور إن من واجب المدرس أن تحقق

الأهداف في تدريس تحليل الأدب كما تلى:

أ) تنمية الذوق الأدبي والوصول بالتلاميذ إلى إدراك نواحي الجمال اللغوي

<sup>٦١</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (المدينة: كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بالمدينة

المنورة، ٢٠٠٦م)، ٣٤٦

<sup>٦٢</sup> حمد بن ناصر الدخيل، في خصوصية الأدب ومنهجه، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٨م)،



ب) تزويد الطلاب بالقيم الخلفية والإجتماعية والتحلي بالشيم العربية وطبعهم

على المثل العليا الموروثة كالكرم والمروءة

ج) تصبير التلاميذ بالطبيعة وما فيها من مظاهر الجمال والتنسيق والإيداع عن

طريق الصور الجميلة التي انطبعت في نفوس الأدب

د) وقوف التلاميذ على ألوان من الإنتاج الأدبي

هـ) وقوف التلاميذ على ما يتضمنه الأدب في شعره وقصصه ونثره من

معلومات تاريخية أو جغرافية أو نظم للحياة الإجتماعية أو السياسية في

عصر من العصور

و) توسيع نظرة الطلاب إلى الحياة وتعميق فهمهم، وإلى تفسير معانيها

ومحاولة الكشف عن أسرارها

ز) وقوف التلاميذ على ألوان مختلفة من الأدب

ح) إيقاظ الشعور الوطني والقومي وإلهاب العواطف وتحريك النفوس وبت

الحماس

ط) اتصال التلاميذ كمتقنين بتراثهم الأدبي في مختلف العصور

(ي) تنمية وعي التلاميذ لإدراك فكرة الوطن العربي الكبير وإبراز مقوماته

وازدیاد ولائهم للقومية العربية<sup>٦٣</sup>

اعتماداً على البيانات السابقة تلخص الباحثة أن الأدب هو اللفظ الفصيح

والتعبير المتين والأسلوب البارع والخيال الواسع. والأدب مرآة الحياة حيث أنه

يصور حياة الإنسان. فلذا تدريس تحليل الأدب يستطيع أن يهذب الخلق والسلوك

و يربّي الذوق السليم ويكوّن مهارة التعبير والبيان للتلاميذ.

---

<sup>٦٣</sup> محمد صلاح الدين على مجاور، المرجع السابق، ص. ٤١١ - ٤١٤

## الباب الثالث

### مناهج البحث

ستبحث الباحثة في هذا الباب عن مناهج البحث التي تتكوّن من هدف البحث، ومكانه، وموعده، وبياناته، ومنهجه، وأدواته، وأسلوب تحليل البيانات.

#### أ. هدف البحث

يستهدف هذا البحث للحصول على فهم عميق عن دعوة الشّخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني. وهذا الهدف تفصله الباحثة إلى طرائق الدعوة ووسائل الدعوة والعوامل المؤثرة في الدعوة. وتستطيع الباحثة أن تضمنها في تدريس تحليل الأدب العربي.

#### ب. مكان البحث وموعده

إن هذا البحث دراسةً مكتبيّةً- يجمع المعلومات والبيانات من الروايات التي لها صلة بموضوع هذا البحث. ويتم البحث في الفترة الدراسية الزرجية في العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥م. وهذا البحث غير مقيدٍ بمكان معين.

### ج. منهج البحث

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي، ويستخدم هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باستعمال طريقة تحليل المحتوى يعنى تحليل دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني من طرائقها ووسائلها والعوامل المؤثرة لها.

### د. البيانات ومصدرها

تركز الباحثة موضوع هذا البحث على مواضع عنصر الدعوة للشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني. وإن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل علي عنصر الدعوة للشخصية الرئيسة وما يتعلق بها.

### هـ. أداة البحث وأسلوب جمع البيانات

بناء على أن هذا البحث من ضمن البحث الكيفي، فيستخدم هذا البحث الأداة البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعنى أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث. وتستخدم الباحثة أسلوب جمع البيانات بقراءة الرواية في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني لتستخرج منها البيانات التي يريدتها، ثم

تقسم تلك البيانات وتصنفها التي تحتوي على عنصر الدعوة وعناصرها المختلفة في هذه الرواية.

وتستخدم الباحثة الجدول لتحليل طرائق ووسائل الدعوة والعوامل المؤثرة لها

في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني كما يلي:

البيانات	العوامل المؤثرة في الدعوة												وسائل الدعوة		طرائق الدعوة			النصوص الأدبية		ص	الرقم	
	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٣	٢	١			

البيانات:

١. طرائق الدعوة

= ١ الطرائق الكلامية

= ٢ الطرائق الكتابية

= ٣ الطرائق العلمية

## ٢. وسائل الدعوة

١ = الدعوة بالقول

٢ = الدعوة بالقدوة الحسنة

٣ = الجهاد في سبيل الله

٤ = الدعوة بوسائل الإعلام

## ٣. العوامل المؤثرة في الدعوة

١ = الإيمان العميق بما يدعو إليه

٢ = الاتصال الوثيق بمن يدعو إليه

٣ = العلم والبصيرة بما يدعو إليه

٤ = العمل بالعلم والإستقامة في السلوك

٥ = الوعي الكامل

٦ = الحكمة في الأسلوب

٧ = التخلق بالخلق الحسنة

٨ = احسان الظن بالمسلمين

٩ = أن يستر على الناس عيوبهم

١٠ = أن يخالط الناس حيث تحسن الخلطة، ويعتزلهم حيث يحسن الاعتزال

١١ = أن يتزل الناس منازلهم، ويعرف لأهل الفضل فضلهم

١٢ = أن يتعاون مع غيره من الدعاة، ويشاورهم ويتناصح معهم

## و. أساليب تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات في هذا البحث من خلال الخطوات التالية:

١. قراءة المواد المختلفة عن مواضع الدعوة والرواية

٢. تصنيف البيانات عن عنصر الدعوة وما يتعلق بها حسب النقاط في

أسئلة البحث

٣. تعريض البيانات عن عنصر الدعوة وما يتعلق بها حسب النقاط في

أسئلة البحث ثم تصفها وتناقشها وتربطها بالنظريات التي لها علاقة

بها.

٤. تلخيص نتائج البيانات

## الباب الرابع

بناء على النظريات السابقة ستحلل الباحثة عن دعوة الشخصية الرئيسة في رواية

"النداء الخالد" لنجيب الكيلاني وتضمنها في تدريس تحليل الأدب العربي

### أ. ملخص رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني

عنوان الرواية "النداء الخالد" يقصد ببناء الحرية التي تنشدها الشعوب الواقعة

تحت ظلم القوات الأجنبية المتحلة وقسوتها واستعبادها، لقد كان مدار الأحداث هذه

الرواية حول قضية الحرية، والثورة على الظلم والاستعباد. وتنقسم رواية "النداء الخالد"

قسمين، هما القسم الأول بحجيم الحرب، والقسم الثاني بطوفان الثورة، وكان مجموع

فصولها ثلاثة وعشرين فصلا.

يعرض نجيب الكيلاني في رواية "النداء الخالد" معاناة أهل مصر حين الإحتلال

الإنجليزي لمصر. قد ساءت الحالة الإقتصادية في مصر حين انقطع ورود الذهب بسبب

الحرب وهبطت أسعار القطن إلى أدنى مستوى، وارتفعت أسعار السلع الاستهلاكية دون

زيادة المكافأة.

أصدر جنود الإنجليز الأوامر بجمع الأموال، وتشدد الحكومة في جمع الضرائب

لصلح الاستعمار بقسوة وعنفة. ومع انخفاض أسعار القطن، اضطرّ الفلاحون إلى بيع



ممتلكاتهم أو الاستدانة بالربا الفاحش لأداء المال، وباع الفلاحون المحاصيل بأسعار رخيصة ثم باعها إلى الفلاحين بأسعار باهزة مما زاد احساس الفلاحين بالظلم نتيجةً لجمع المحصول للجيش.

كانت الإنجليزية يجمع الرجال من أهل القرية لتعبيد الطرق والسكك الحديدية. وظل المصريون يعانون تحت وطأة الاحتلال والثورات حتى قامت الثورة الكبرى عام ١٩٥٢م.

الشيخ عنبة هو الشخصية الرئيسة في هذه الرواية، وفي القرية أنه المرجع الديني للأهالي، الذي يعمل للإصلاح ويتابع متابعة عميقة بأفكار الشيخ جمال الدين الأفغاني. وحين يعرض الكيلاني مواعظ الشيخ عنبة وحبه لجمال الدين الأفغاني، واقتباسه كثيرا من أقواله، فهو يريد من تلك الكلمات أن يشعل الحماس في الناس لنيل حريتهم.

كان العمدة (خلاف عبد المتجلي) المساعد الأول للضابط الإنجليزي في اعتقال الرجال لخدمة الجيش المحتل، وكان يجمع لهم الأغنام والمواشي والحبوب لسد حاجة القوات المحاربة.

وذاذ يوم استدعى العمدة والشيخ عنبة ليحذره من تأليب الناس عليه، لكن الشيخ وجه له كلمات قاسية، ودعاه إلى التوبة، حتى اعترف العمدة بسوء عمله، وأعلن توبته أمام الناس في بيت عبد العزيز شلبي حينما اجتمع الناس تهنئة بخروجه.

وكان في القرية تاجر يهودي يدعى "بني"، وهو يبيع إلى أهل القرية الحاجات الأساسية من الأغذية، وكان يقرض الناس بالربا، فمن يتعذر عليه السداد يستولى على أرضه. وكانت شخصية بني في الرواية تمثل استغلال اليهود وجرائمهم في المجتمع المصري وغيره.

انتهت الحرب العالمية ١٩١٨م بانتصار الإنجليز، وانتظر الناس أن يحل السلام والحرية في العالم، وقد نادى رئيس الولايات المتحدة الوفد من كل دولة آنذاك وأمره بألا تقف الدول الكبرى في وجه الدول الصغرى التي تنشد الحرية والاستقلال، وعاد المغتربون إلى القرية ينشدون الروح الوطنية، ويأخذون يجمعون التوكيلات للوفد المصري الذي سيسافر لحضور مؤتمر الصلح الدولي، ولكن الإنجليز يمنع الناس من جميع التوقيعات. لما منع الإنجليز الوفد المصري من السفر قامت الثورة عام ١٩١٩م، واشتغلت المظاهرات في كل مكان من مصر، وطوفان الثورة يسير في كل مكان، والإنجليز يجمعون الناس بما أوتوا من قوة، ويطلقون الرصاص في كل اتجاه، وسقط الشهداء والجرحى.

وفي هذه الرواية تجد الحكاية الأخرى، كان للعمدة ابنة اسمها صابرين، وكانت لها علاقة عاطفية بأحمد شلبي، وكانت مخطوبة لابن خالها، لكنها كانت تميل إلى أحمد، وقد وافق العمدة على تزويجها ابن الخال دون استشارتها. قد جرب الكيلاني أن يعرض

تفاصيل ثورة أخرى التي تحدث في بيت العمدة، وتكلمت صابرين إلى والدها عن موضوع الزواج، وأخبرته برفضها لابن خالها، وكشفت عن ميلها لأحمد، مما أغضب العمدة وجعله في حيرة من أمره.

هدأت المظاهرات فترة قصيرة ، وفي أثناء ذلك تخرج أحمد مهندسا، وتزوج صابرين. أما الشيخ عنبة قد تقدمت به السن. واستمرت الثورات عشرات السنين حتى نالت مصر حريتها عام ١٩٥٢م.

### ب. وصف البيانات

سيتم البحث بوصف البيانات الموجودة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني من حيث تقسيم طرائق الدعوة ووسائلها عند حسن بن عايل، طرائق الدعوة تنقسم إلى ثلاث طرائق وهي الطرائق الكلامية، والطرائق الكتابية، والطرائق العلمية. وتقسيم وسائل الدعوة إلى الدعوة بالقول، والدعوة بالقدوة الحسنة، والجهاد في سبيل الله، والدعوة بوسائل الإعلام. وقال محمد أبو الفتح البيانوني إن نجاح الدعوة تُؤثر بالعوامل المختلفة، وهذه العوامل المختلفة وهي الإيمان العميق بما يدعو إليه، والاتصال الوثيق بمن يدعو إليه، والعلم والبصيرة بما يدعو إليه، والعمل بالعلم والإستقامة في السلوك، والوعي الكامل، والحكمة في الأسلوب، والتخلق بالخلق الحسنة، واحسان الظن بالمسلمين، وأن

يستر على الناس عيوبهم، وأن يخالط الناس حيث تحسن الخلطة، ويعتزلهم حيث يحسن الاعتزال، وأن يتزل الناس منازلهم، ويعرف لأهل الفضل فضلهم، وأن يتعاون مع غيره من الدعاة، ويشاورهم ويتناصح معهم.

بعد أن تحلل الباحثة هذه الرواية، تلخص أن في نصوص تلك الرواية طرائق

الدعوة ووسائلها والعوامل المؤثرة لها تفصيلها كما يلي:

١. طرائق الدعوة تنتشر في ١٥ تعبيراً وتفصيلها: الطريقة الكلامية في ١٣ تعبيراً

(٨٦%)، والطريقة الكتابية في تعبير واحد (٧%)، والطريقة العلمية في تعبير واحد

(٧%)

٢. وسائل الدعوة تنتشر في ١٥ تعبيراً وتفصيلها: الدعوة بالقول في ١١ تعبيراً

(٧٣%)، والدعوة بالقدوة الحسنة في تعبير واحد (٧%)، والدعوة بالجهاد في

تعبيرين (١٣%)، والدعوة بوسائل الإعلام في تعبير واحد (٧%)

٣. العوامل المؤثرة تنتشر في الدعوة في ١٨ تعبيراً: وتفصيلها الإيمان العميق بما يدعو إليه

في ٤ تعبيرات (٢٢%)، والاتصال الوثيق بمن يدعو إليه في ٣ تعبيرات (١٧%)،

والعلم والبصيرة بما يدعو إليه في ٣ تعبيرات (١٧%)، والعمل بالعلم والإستقامة في

السلوك لا يوجد (٠%)، والوعي الكامل لا يوجد (٠%)، والحكمة في الأسلوب

في ٦ تعبيرات (٣٣%)، والتخلق بالخلق الحسنة لا يوجد (٠%)، واحسان الظن

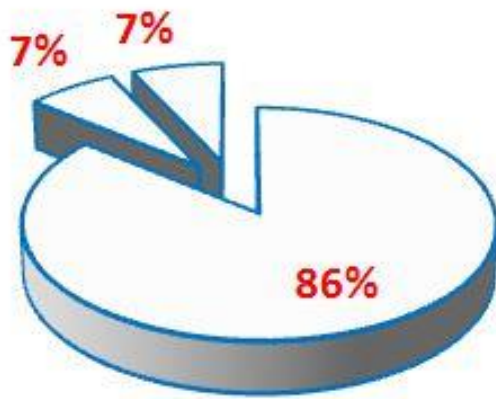
بالمسلمين في تعبيرٍ واجدٍ (٥٥,٥%)، وأن يستر على الناس عيوبهم لا يوجد (٠%).  
 وأن يخالط الناس حيث تحسن الخلطة ويعتزلهم حيث يحسن الاعتزال لا يوجد  
 (٠%)، وأن يتزّل الناس منازلهم ويعرف لأهل الفضل فضلهم لا يوجد (٠%).  
 وأن يتعاون مع غيره من الدعاة ويشاورهم ويتناصح معهم في تعبيرٍ واجدٍ (٥٥,٥%).

### جدول نتائج التحليل

النسبة المئوية	العدد	الناحية	
٨٦%	١٣	الطرائق الكلامية	طرائق
٧%	١	الطرائق الكتابية	الدعوة
٧%	١	الطرائق العلمية	
١٠٠%		المجموع	
٧٣%	١١	القول	وسائل
٧%	١	القدوة الحسنة	الدعوة
١٣%	٢	الجهاد	
٧%	١	وسائل الإعلام	
١٠٠%		المجموع	

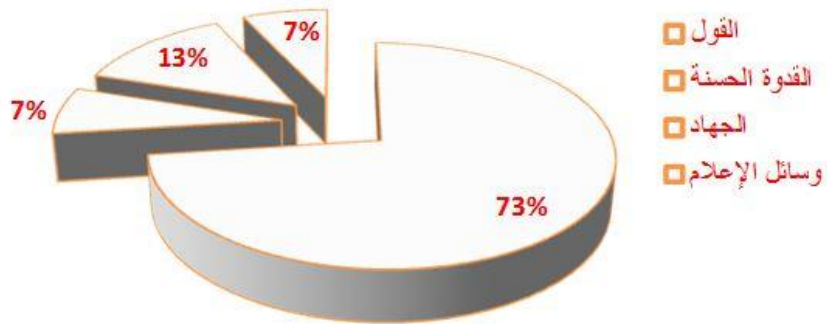
٢٢%	٤	الإيمان العميق بما يدعو إليه	العوامل المؤثرة في الدعوة
١٧%	٣	الاتصال الوثيق بمن يدعو إليه	
١٧%	٣	العلم والبصيرة بما يدعو إليه	
٠%	-	العمل بالعلم والإستقامة في السلوك	
٠%	-	الوعي الكامل	
٣٣%	٦	الحكمة في الأسلوب	
٠%	-	التخلق بالخلق الحسنة	
٥,٥%	١	احسان الظن بالمسلمين	
٠%	-	أن يستر على الناس عيوبهم	
٠%	-	أن يخالط الناس حيث تحسن الخلطة، ويعتزلهم حيث يحسن الاعتزال	
٠%	-	أن يتزل الناس منازلهم، ويعرف لأهل الفضل فضلهم	
٥,٥%	١	أن يتعاون مع غيره من الدعاة، ويشاورهم ويتناصح معهم	
١٠٠%		المجموع	

## طرائق الدعوة

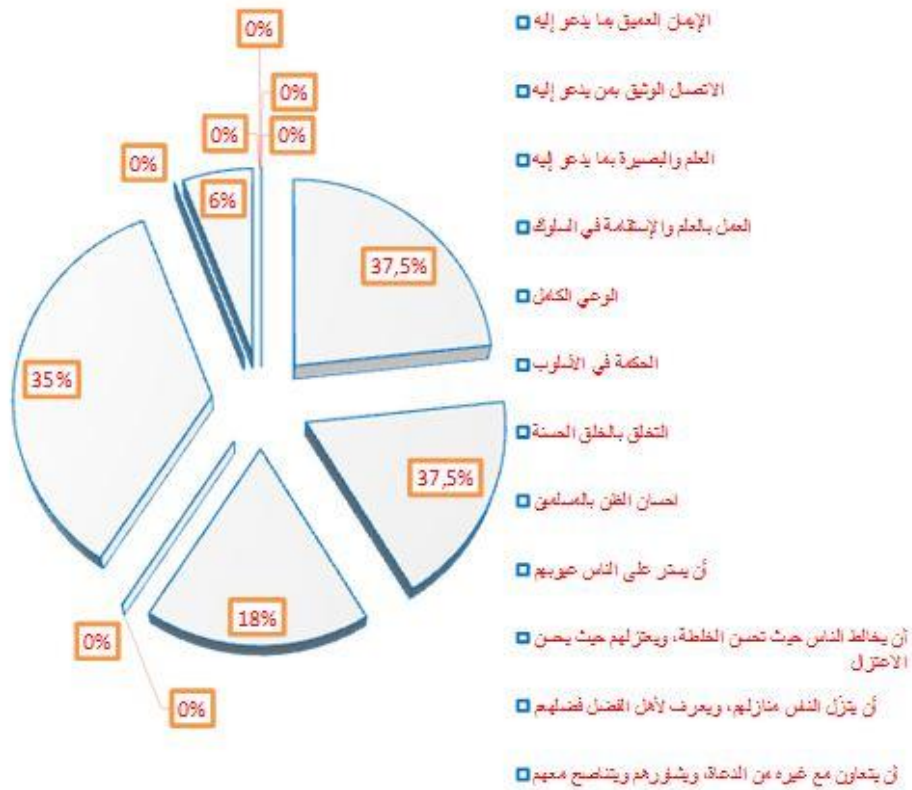


- الطريقة الكلامية
- الطريقة الكتابية
- الطريقة العلمية

## وسائل الدعوة



## العوامل المؤثرة في الدعوة





## ج. تحليل البيانات

بناء على النظريات السابقة يحسن للبحث أن تعرض الباحثة عن دعوة الشخصية

الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني كما التالي:

١. كان الشيخ عنبة لا يترك مناسبة تمر دون أن يعلق عليها، ولم يكن التعليق من

بنات أفكاره، فقد كان يحفظ كلمات الشيخ جمال الدين الأفغاني، ومقالاته عن

ظهر قلب لطول ملازمته إياه أيام أن كان طالبًا في الأزهار. وكان يطلق على

الأفغاني كلمة "حبيبي"، فما أن سمع مقاله أحمد حتى شحب وجهه وارتعشت

سفته وتمتم: "يقول حبيبي: إن الأزمة تلد الهمة" (ص: ١٠)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أن الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو أحمد أفندي شلبي

حين أصابه الحزن الشديد لأن يساق أبوه كما يساق العبيد بل كان أبوه مريضًا

وكبير السن. وقد دعا الشيخ عنبة بالطريقة التي تعتمد على الألفاظ المنطوقة وهي

الطريقة الكلامية. واستخدم الشيخ عنبة في دعوته وسيلة القول. وقد نجح في

دعوته، والعوامل المؤثرة له هي أن الشيخ عنبة استخدم الحكمة في أسلوبه

والاتصال الوثيق بمن يدعو إليه.

٢. ولم يستطع الشيخ عنبة أن يكظم غيظه، فقد ارتجفت لحيته، وصاح بأعلى صوته: "هذا ظلم ... إنهم يسوقون الناس إلى الفناء دون جريرة ... مالنا؟، وللحرب؟؟" (ص: ١٤)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يغضب غضبًا شديدًا حين أتى العمدة مع جنود الإنجليزي. وطار النبا المشؤوم في كل مكان، ويقوم الحكومة مع الإنجليزي. وقد دعا الشيخ عنبة أهل القرية بالطريقة التي تعتمد على الألفاظ المنطوقة وهي الطريقة الكلامية. واستخدم الشيخ عنبة في دعوته وسيلة القول. وقد نجح في دعوته، والعوامل المؤثرة له هي أن الشيخ عنبة استحقّ الإيمان العميق بما يدعو إليه.

٣. ولم يكن الشيخ عنبة بالرجل الجبان الذي يداري حنقه ويستسلم للأمر الواقع بل كان يحرص دائما على توجيه سهام نقده إلى العمدة وأحزابه من الموسرين، ولا يعتلى منبر المسجد إلا ويحدث الفلاحين عن الإنسان الحر (صفحة ٤٤)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو الأهالي نداءً خالداً يعنى يدعوهم إلى الحرّ والإستقلال ويحدثهم عن صفات المؤمن الحق، وعن وجوب

المساواة والعدالة والمحبة بين البشر. وكان الشيخ عنبة يدعو أهل القرية بالطريقة التي تعتمد على الألفاظ المنطوقة وهي الطريقة الكلامية. وقد مثل الشيخ عنبة الأهالي القدوة الحسنة والسيرة الحميدة والأخلاق الفاضلة، هذه كلها وسيلته في الدعوة. وقد نجح في دعوته، والعوامل المؤثرة له هي أن الشيخ عنبة يستحق الإيمان العميق بما يدعو إليه والاتصال الوثيق بمن يدعو إليه والعلم والبصيرة بما يدعو إليه.

٤. أدرك العمدة الخطر الكامر في كلماته .. لم يفكر في مدى صحة آرائه بقدر ما كان يفكر في الخسائر التي ستعود عليه من جراء تشرب الفلاحين لهذا المبادي ... وأخيراً قرر استدعاء الشيخ عنبة ... واختلى به ...، قال العمدة في ضيق: وأنا أعرف ما هو الحق

- وأنا أعرفه

- إذا اختلفنا في تفسيره يا عنبة، يجب أن يكون رأيي هو الأوجح، رأي العمدة فوق كل اعتبار.

- فلوح عنبة بيده محتجاً وقال: هذا منطق أعوج

- كيف يا عنبة؟

- إذا اختلفنا احتكمتنا إلى كلمات الله

## وخيم الصمت (ص: ٤٤ - ٤٦)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يري العمدة عبيد للسلطة الإنجليزية، وما أكثر ما اصطدم بالشيخ العمدة حتى استدعاه العمدة. وقد جادل الشيخ عنبة مع العمدة عن الحق. كان الشيخ عنبة يدعو العمدة إلى الدفاع عن أهل القرية بطريقة المجادلة التي تدخل في الطريقة الكلامية. واستخدم الشيخ عنبة في دعوته وسيلة القول. وقد نجح الشيخ عنبة في دعوته إلى العمدة حتى جلس العمدة معه في الدفاع عن حق أهل القرية. والعوامل المؤثرة له هي أن الشيخ عنبة استخدم الحكمة في أسلوبه والعلم والبصيرة بما يدعو إليه واحسان الظنّ بالمسلمين.

٥. وطرق الشيخ عنبة الباب، وافتر ثغره عن ابتسامة شاخبة مدموغة بطابع المجاملة

وقال: حمد الله على سلامتكم، إن نجاحك أثلجت قلوب الكثيرين.

- قال الشيخ عبد العزيز في فتور: تفضل

- إن نجاة فرد مثلك يعتبر كسباً للقرية لا شك

- إن خسائر القرية لاتعوّض

- وماذا نفعل؟

- الصبر يا الشيخ عنبة

- تنهد الشيخ عنبة قائلاً: إلى متى؟

- إلى أن يشاء الله

وتدخل أحمد قائلاً: الاستسلام موت والصبر في بعض الأحيان ذلة وضعف

وأخذ عنبة يدندن بنبرات مكتئبة منغومة: ياما ضبر أيوب على حكم الزمان

(ص: ٥٣ - ٥٤)

البيان:

جاء الشيخ عنبة إلى بيت الشيخ عبد العزيز بعد خروجه من السجن بداية لإصلاح

حال القرية، من هذه العبارة نعرف أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يقوم بالتعاون

مع عبد العزيز، وهذا التعاون يؤثر في نجاح دعوته. إذن ومن إحدى العوامل المؤثرة في

الدعوة هي أن يتعاون الداعي مع غيره من الدعاة، ويشاورهم ويتناصح معهم.

٦. الشيخ عنبة يردد في خطبه ودروسه بالمسجد الآية الكريمة "إنك لا تهدي من

أحبت ولكن الله يهدي من يشاء" (ص: ٥٧)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو أهل القرية،

واستخدم الشيخ عنبة في دعوته وسيلة القول. واستخدم الحكمة في أسلوبه التي

تؤثر في نجاح دعوته. ومن هذه العبارة نعرف أيضا أن الشيخ عنبه يدعو أهل القرية

بطريقة التي تعتمد على الألفاظ المنطوقة وهي الطريقة الكلامية.

٧. وجلس الشيخ عنبه يحدثهم عن الجهاد الأكبر-جهاد النفس- ويكلمهم عن

الرسول إبان محنته في فجر الدعوة الإسلامية (ص: ٥٩)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبه كالشخصية الرئيسة يدعو أهل القرية،

واستخدم الشيخ عنبه في دعوته وسيلة القول، إذن نعرف أنّ إحدى طرق دعوته

هي الطريقة الكلامية.

٨. وأخذ عنبه يستمع إلى تفاصيل المأساة الجديدة ويتمتم: "طالما حذرتكم... لكنكم

لا تسمعون... شربتم الخمر، واقترضتم بالربا ... وعصيتم الله ... فتكاثرت

عليكم النبكات." فرد أحد الفلاحين:

- كنا عبيد الحاجة ... لقد قهرنا الفقر

- لكنكم لم تقاوموا واستلمتم ... أردتم أن تنقذوا شيئاً ففقدتم كل شيء

ثم استطرد: "ومع هذا فإنني ألتمس لكم بعض المعاذير، في هذا العصر الذي انتشرت فيه المظالم وساد الاستغلال، وتحكم فينا أقوام لا خلاق لهم ولا ضمير ... لكن الله كبير" (ص: ٧٠ - ٧١)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أن الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يكلم الناس عندما ظلّ الخواجه يبني طوال اليوم يستدعي عملاءه، ويصرح وكيله الفلاحين. ومن هذه العبارة نعرف أنّ الشيخ عنبة استخدم في دعوته وسيلة القول. واستخدم الحكمة في أسلوبه وهو له العلم والبصيرة بما يدعو إليه التي تؤثر في نجاح دعوته. من هذه البيانات نعرف دعوة الشيخ عنبة إلى أهل القرية تعتمد على الألفاظ المنطوقة وهي الطريقة الكلامية.

٩. الشيخ عنبة يمشي بين الفلاحين، ناشراً بينهم الوعي، محذراً إياهم من التعامل مع

الخواجه (صفحة ٩٩)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو أهل القرية، واستخدم الشيخ عنبة في دعوته وسيلة القول، إذن نعرف أنّه من طريقة الدعوة الطريقة الكلامية.

١٠. يقول حبيبي جمال الدين: "إنّ الأديان الثلاثة كل أساسها واحد"، أساسها

الحب والتعاون والصفح، إنه ليعز عليك" (ص: ١١٤)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو خواجه بني ليكون

تاجراً صادقاً ويعامل أهل القرية تعاملًا حسنًا، فناقش الشيخ عنبة مع الخواجه عن أمر

الفلاحين في زفتي ولكن لم ينبض قلب الخواجه. واستخدم الشيخ عنبة في دعوته

وسيلة القول، إذن نعرف أنّه من الطريقة الكلامية.

١١. قال عنبة للجموع: "خير لكم أن تذهبوا إلى السجن من أن تصاعوا للظلم

الذي يتستر في زي القانون كذبًا أو خداعًا".

كان الناس ينصرفون، ولا حديث لهم سوى موقف العمدة المشرف، وتعريض

مركزه للخطر من أجلهم، وكان الجميع يثنون على الشيخ عنبة (ص: ١١٦)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يمنع الجموع لطلب

المساعدة إلى خواجه، واستخدم الشيخ عنبة في دعوته وسيلة. والعوامل المؤثرة له

هي أن الشيخ عنبة استخدم الحكمة في أسلوبه، وكان له الإيمان العميق بما يدعو



إليه والاتصال الوثيق بمن يدعو إليه. ومن هذه العبارة نعرف أنّ إحدى طرق دعوة

الشيخ عنبة هي الطريقة الكلامية.

١٢. كان الشيخ عنبة يفكر في أمر خفاجة تفكيراً جدياً هذه المرة،... واتخذ

الشيخ عنبة سمته إلى بيت خفاجة في المساء، ولقيه الرجل مرحباً وجلسا يتحدثان

أقداح القهوة صامتين وأخيراً قال عنبة: "جئت ناصحاً" (ص: ١١٨)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو خفاجة. واستخدم

الشيخ عنبة في دعوته وسيلة القول الذي يدخل في الطريقة الكلامية.

١٣. وتمتم الشيخ عنبة: "اعتبروا يا أولي الأبصار" (صفحة ١٤٨ - ١٥١)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو أهل القرية،

واستخدم الشيخ عنبة في دعوته وسيلة القول الذي يدخل في الطريقة الكلامية،

والعوامل المؤثرة له هي أن الشيخ عنبة استخدم الحكمة في أسلوبه لكي تؤثر في

نجاح دعوته. وقد دعاهم الشيخ عنبة أن تأخذوا العبرة من موت خفاجة.

١٤. ويهرول الشيخ عنبة إلى أنحاء القرية والكفور المجاورة، ويشرح لهم القضية،

ويطلب منهم التوقيع على توكيل أعده الوفد المصري المسافر إلى أوروبا حتى

يكون لسفر الوفد ومطالبه صفة قانونية ومعبرة عن رغبة الجماهير، ويكون تمثيل

الوفد للأمة ومطالبه تمثيلاً صحيحاً (ص: ١٥٦ - ١٥٧)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو أهل القرية إلى

النداء الخالد يعنى الحرّ بالطريقة العلمية وهي طلب مساعدة الأهالي بإعطاء التوقيع

لوفد المصر المسافر إلى أوروبا.

١٥. وتمتم الشيخ عنبة: "إن النداء الخالد لن يموت، نداء الحرية أيها الرجل،

وكيف يموت وجيلنا الصاعد نراه بأعيننا يحمل الراية دون خوف. لقد تحررت

العقول من الأوهام أيها الرجل، ولهذا فأنا واثق من النصر، إن أبناءنا الضعفاء

يهتفون للحرية" (ص: ١٦٢)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة ينطفئ الروح الوطنية في

نفوس أهل القرية، وقد دعاهم بالطريقة الكلامية. دعا الشيخ عنبة إلى الدفاع عن

الوطن بوسيلة الجهاد. والعوامل المؤثرة له هي أنّ الشيخ عنبة يستحقّ الإيمان

العميق بما يدعو إليه والاستقامة.

١٦. الشيخ عنبة يدعو شباب القرية ورجالها للزحف صوب المدينة زفتي- أقرب

مدينة المركز- للمشاركة الفعلية في الثورة (ص: ١٦٩)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أن الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو الشباب إلى الدفاع

عن الوطن بوسيلة الجهاد.

١٧. الشيخ عنبة دخل فجأة يحمل في يده مقالاً قصيراً بعنوان "خطورة ثورية

أخرى" (ص: ١٨٥)

البيان:

هذه العبارة تدلّ على أن الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو الشباب إلى الدفاع

عن الوطن بالطريقة الكتابية بمساعدة إحدى وسائل الدعوة يعني المقالة.

#### د. محدودية البحث

قد حاولت الباحثة أن تحلل دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد"

لنجيب الكيلاني بأحسن مما يمكن ولكن تدرك الباحثة أن هذا البحث مازال ناقصاً

وبعيداً عن الكمال. وهذه النقصان في هذا البحث لعدة العوامل، منها:

١. قلة المراجع اللغة العربية التي تبين عن الدعوة تفصيلاً عميقاً

٢. لا تزال ترجمة الباحثة تؤثر بأسلوب لغة الأم في كتابة هذا البحث
٣. وجود الفرق في نظرية الرواية بين الإندونيسية والعربية
٤. عدم استطاعة الباحثة على الاشتراك المباشر بالأشخاص الموجودين في هذه

#### الرواية

٥. لغة الكاتب في الرواية بعضها فصحة وبعضها عامية
٦. ليس كل طرائق الدعوة ووسائلها والعوامل المؤثرة لها موجودة في هذه الرواية

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. الاستنتاجات

تعد رواية النداء الخالد للأديب نجيب الكيلاني رواية تاريخية واجتماعية. في رواية "النداء الخالد" يعرض الكيلاني عملية الدعوة بطريقة ووسيلة مناسبة بين الداعي والمدعو، ونجاح الدعوة في هذه الرواية تؤثر بالعوامل المختلفة.

انطلاقاً من التحليل السابق الذي تم شرحه في الباب الرابع، استنتجت الباحثة أن في نصوص الرواية "النداء الخالد" لنجيب كما يلي: الأول طرائق الدعوة تنتشر في ١٥ تعبيراً (٣٧,٥%)، وتفصيلها الطريقة الكلامية في ١٣ تعبيراً (٨٦%)، والطريقة الكتابية في تعبير واحد (٧%).

والثاني وسائل الدعوة تنتشر في ١٥ تعبيراً (٣٧,٥%)، وتفصيلها الدعوة بالقول في ١١ تعبيراً (٧٣%)، والدعوة بالقدوة الحسنة في تعبير واحد (٧%)، والدعوة بالجهاد في تعبيرين (١٣%)، والدعوة بوسائل الإعلام في تعبير واحد (٧%). والثالث العوامل المؤثرة تنتشر في الدعوة في ١٨ تعبيراً وتفصيلها الإيمان العميق بما يدعو إليه في ٤ تعبيرات (٢٢%)، والاتصال الوثيق بمن يدعو إليه في ٣ تعبيرات (١٧%)، والعلم والبصيرة بما يدعو إليه في ٣ تعبيرات (١٧%)، والعمل بالعلم والإستقامة في

السلوك لا يوجد (٥٠%)، والوعي الكامل لا يوجد (٥٠%)، والحكمة في الأسلوب في ٦ تعبيرات (٣٣%)، والتخلق بالخلق الحسنة لا يوجد (٥٠%)، واحسان الظن بالمسلمين في تعبيرٍ واحدٍ (٥٥,٥%)، وأن يستر على الناس عيوبهم لا يوجد (٥٠%)، وأن يخالط الناس حيث تحسن الخلطة ويعتزلهم حيث يحسن الاعتزال لا يوجد (٥٠%)، وأن يتزل الناس منازلهم ويعرف لأهل الفضل فضلهم لا يوجد (٥٠%)، وأن يتعاون مع غيره من الدعاة ويشاورهم ويتناصح معهم في تعبيرٍ واحدٍ (٥٥,٥%).

### ب. التضمين

تدريس تحليل الأدب العربي جزءٌ من الدراسات الأدبية في جامعة جاكارتا الحكومية، وهذا البحث له تضمين في هذا التدريس .

في تدريس تحليل الأدب يطالع الطلاب عن نصوص الأدب بحثًا عميقًا، سواء كان من جانب العناصر الداخلية أم العناصر الخارجية. ويهدف تدريس تحليل الأدب العربي إلى ترقية سيطرة الطلاب والطالبات وتهديب شعورهم في الأعمال الأدبية. ولذلك يمكن للمدرسين أن يعطوا الطلاب المواد الدرايسة التي تزيد المعارف والمعلومات عن الأدب وتهدّب شعورهم وتمارس مهارتهم وتنمو محبتهم في الأعمال الأدبية.

وفي هذا البحث تحلل الباحثة إحدى عناصر الخارجية في الرواية يعنى دعوة الشخصية الرئيسة في رواية "النداء الخالد" لنجيب الكيلاني. ولعل بعد التحليل، تستطيع الباحثة أن تعطي الفوائد لجميع طلاب قسم اللغة العربية وتساعدهم على ترقية مهارتهم اللغوية. ويمكن أن ينفع هذه النتائج التحليلية في تدريس تحليل الأدب ليكون المراجع لدي طلاب قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكارتا الحكومية.

### ج. الاقتراحات

فمن الواضح على ما تقدم بيانه من الاستنتاجات تحسن للباحثة أن تقدم الاقتراحات التي تتعلق بتدريس تحليل الأدب العربي فيما يلي:

١. دراسة تحليل الأدب العربي تعتبر دراسة صعبة فينبغي على المدرس أن يحاول في تكوين الدراسة الأدبية دراسة سهلة حتى تنمو رغبة كبيرة ومحبة كثيرة على الأدب العربي للطلاب، ولذلك على المدرس أن يزود الطلاب الأمثلة المتنوعة من الأدب العربي.

٢. ينبغي على المدرس تزويد الطلاب بالقيم الخلفية والإجتماعية والتحلي بالشيم العربية وطبعهم على المثل العليا الموروثة كالكرم والمروءة

٣. ينبغي على المدرس أن يعطوا المعلومات والمعارف كثيرة عن الأدب العربي منها بتزويد المقارنة بين الأدب العربي والأدب الإندونيسي.

٤. تعتبر فهم النصوص الأدبية امرًا صعبًا لدى الطلاب والطالبات فينبغي على

المدرسين أن يدرّبوا مهارة القراءة للطلاب في قسم اللغة العربية.

٥. ينبغي على المدرس أن يفسر الأدب من جهات متعددة.

٦. ينبغي على الطلاب أن يدرّبوا أنفسهم على فهم النصوص الأدبية وعلى تذوق

الأعمال الأدبية خاصة باللغة العربية



## المصادر والمراجع

الأزهاري، عبد الواحد. منجد الطلاب في اللغة والأعلام. القاهرة: دار الطلائع،

٢٠٠٧م.

بنعزوز، محمد (بن) عبد العظيم. معجم مصطلحات الأدب الإسلامي. مكة: دار

النحوي، ٢٠٠٦م.

البيانوني، محمد أبو الفتح. المدخل إلى علم الدعوة. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٥م.

تاج الدين، شفرالدين، وآخرون. تاريخ الأدبي العربي في عصوره المختلفة. جاكرتا: قسم

اللغة العربية وآدابها بجامعة جاكرتا الحكومية، ٢٠٠٦م.

حلّس، داود (بن) درويش. محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية. الرياض: إدارة

تعليم شقراء، ٢٠١٠م.

حسين، محمد (بن) سعد (بن). الأدب العربي وتاريخه. السعودية: مكتبة الملك فهد

الوطنية، ١٤١٧.

حياتي، نور. الرسالة العلمية: العناصر الداخلية في رواية "الربيع العاصف" لنجيب

الكيلاني. سوريا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤م.

خليل، ابراهيم. بنية النص الروائي. الجزائر: منشورات الاختلاف، ٢٠١٠م.

- الخليل، سحر سليمان. المدخل إلى تذوق النص الأدبي. عمان: دار البداية، ٢٠٠٩م.
- الدخيل، أحمد (بن) ناصر. في خصوصية الأدب ومنهجه. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٨م.
- الزبيدي، طه أحمد. معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي. بيروت: دار النفائس، ٢٠١٠م.
- السعافين، إبراهيم، وعبد الله الخباص. مناهج تحليل النص العربي. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٠م.
- الشايب، أحمد. أصول النقد الأدبي الجزء الثالث. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٣م.
- العربي، عبد الله (بن) صالح. الاتجاه الإسلامي في أعمال نجيب الكيلاني القصصية. الرياض: دار كنوز إشيليا، ٢٠٠٥م.
- العشيمين، محمد الصالح. رسالة في الدعوة إلى الله. مكة: مكتبة المعهد الإسلامي، ١٤٠٧هـ.
- العمار، أحمد (بن) ناصر (بن) عبد الرحمن. نصوص الدعوة في القرآن الكريم. مكة: دار شيبيليا، ١٤٦٢هـ.
- \_\_\_\_\_ . صفات الداعي. مكة: دار شيبيليا، ١٤٦٢هـ.

مجاور، محمد صلاح الدين. *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*. القاهرة: دار الفكر

العربي، ٢٠٠٠م.

محمد عطا، إبراهيم. *المرجع في تدريس اللغة العربية*. المدينة: كلية التربية بجامعة الملك عبد

العزیز بالمدينة المنورة، ٢٠٠٦م.

المصري، محمد عبد الغني، ومجد محمد الباكير البرازي. *تحليل النص الأدبي بين النظرية*

*والنطبيق*. عمان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢م.

الهاشمي، عابد توفيق. *طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمراحل الدراسية*.

بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٦م.

يكن، فتحي. *قوارب النجاة في حياة الدعاة*. بيروت: دار الإيمان، ١٩٧٩م.

يحيى، حسن (بن) عايل أحمد. *رؤى تربوية تطويرية لمنهج الدعوة الإسلامية*. مكة: دعوة

الحق.

## Daftar Pustaka

- Abdul, Basit. 2003 *.Filsafat Dakwah..* Jakarta: Raja Grafindo persada
- Munir Samsul. 2013 *.Ilmu Dakwah.* Jakarta: Amzah

حسن بن عبد الحلي. ٢٠١٥. لماذا يتعد المدعو عن الداعي في الدعوة الفردية.

[www.alukah.net/culture/o/60879](http://www.alukah.net/culture/o/60879)

حسين العفنان. ٢٠١٥. ترجمة موجزة لنجيب الكيلاني.

[www.ruowaa.com/vb3showthread.php](http://www.ruowaa.com/vb3showthread.php)

محمود بركة. ٢٠١٥. روايات نجيب الكيلاني. [www.ruowaa.com/vb3showthread.php](http://www.ruowaa.com/vb3showthread.php)

محمود خليل. ٢٠١٥. الكيلاني منظر الأدب الإسلامي.

[www.ruowaa.com/vb3showthread.php](http://www.ruowaa.com/vb3showthread.php)

جوليان بروان وجورج يول. ٢٠١٥. تحليل الخطاب والدرس العربي. [univ-biskra.dz](http://univ-biskra.dz)

[enseignant > naimasaadia >](#)

شوندي، حسن. ٢٠١٥. رؤية إلى العناصر الروائية، [cls.iranjournals.ir](http://cls.iranjournals.ir)

صالح الصبياني. ٢٠١٥. وسائل الدعوة المعاصرة.

[www.Jameataleman.org/main/articles.aspx/article\\_no=1957](http://www.Jameataleman.org/main/articles.aspx/article_no=1957)

Syafe'I, Makhmud. *Dakwah Islam Amar Ma'ruf Nahi Munkar*, diakses dari [file.upi.edu/Direktori/FPIPS/M\\_K\\_D\\_U/195504281988031-MAKHMUD\\_SYAFEI%271/DAKWAH\\_ISLAM\\_AMAR\\_MARUF\\_NAHI\\_MUNKAR.pdf](http://file.upi.edu/Direktori/FPIPS/M_K_D_U/195504281988031-MAKHMUD_SYAFEI%271/DAKWAH_ISLAM_AMAR_MARUF_NAHI_MUNKAR.pdf).

## جدوال نتائج التحليل

البيانات	العوامل المؤثرة في الدعوة												وسائل الدعوة				طرائق الدعوة			النصوص الأدبية	الصفحة	الرقم				
	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١	٣	٢	١							
هذه العبارة تدلّ على أن الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو أحمد أفندي شلبي حين أصابه الحزن الشديد لأن يساق أبوه كما يساق العبيد بل كان أبوه مريضاً وكبير السن. وقد دعا الشيخ عنبة بالطريقة التي تعتمد على الألفاظ المنطوقة وهي الطريقة الكلامية. واستخدم							V												V				V	كان الشيخ عنبة لا يترك مناسبة تمر دون أن يعلق عليها، ولم يكن التعليق من بنات أفكاره، فقد كان يحفظ كلمات الشيخ جمال الدين الأفغاني، ومقالاته عن ظهر قلب لطول ملازمته إياه أيام أن كان	١٠	١









<p><u>الحكمة في أسلوبه والعلم والبصيرة بما يدعو إليه واحسان الظنّ بالمسلمين.</u></p>																									
<p>جاء الشيخ عنبة إلى بيت الشيخ عبد العزيز بعد خروجه من السجن بداية لإصلاح حال القرية، من هذه العبارة نعرف أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يقوم بالتعاون مع عبد العزيز، وهذا التعاون يؤثر في نجاح دعوته. إذن ومن إحدى العوامل المؤثرة في الدعوة هي <u>أن يتعاون</u></p>	V																								





<p>هذه العبارة نعرف أنّ الشيخ عنية استخدم في دعوته <u>وسيلة القول</u>. واستخدم <u>الحكمة في أسلوبه</u> وهو له <u>العلم والبصيرة</u> <u>بما يدعو إليه</u> التي تؤثر في نجاح دعوته. من هذه البيانات نعرف دعوة الشيخ عنية إلى أهل القرية تعتمد على الألفاظ المنطوقة وهي <u>الطريقة الكلامية</u>.</p>																					<p>الخمير، واقترضتم بالربا .. وعصيتم الله .. فتكاثرت عليكم النبكات." فرد أحد الفلاحين: - كنا عبيد الحاجة .. لقد قهرنا الفقر - لكنكم لم تقاوموا واستلمتم .. أردتم أن تنقذوا شيئاً ففقدتم كل شيء ثم استطرد: "ومع هذا فإني ألتمس لكم بعض المعاذير، في هذا العصر الذي انتشرت فيه المظالم وساد الاستغلال، وتحكم فينا أقوام لا خلاق لهم ولا ضمير .. لكن الله كبير"</p>
---	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--





					V							V			V	<p>وتتم الشيخ عنبة: "اعتبروا يا أولي الأبصار"</p>	<p>١٤٨- ١٥١</p>	١٣
<p>هذه العبارة تدلّ على أنّ الشيخ عنبة كالشخصية الرئيسة يدعو أهل القرية، واستخدام الشيخ عنبة في دعوته <u>وسيلة القول</u> الذي يدخل <u>في الطريقة الكلامية</u>، والعوامل المؤثرة له هي أن الشيخ عنبة استخدم <u>الحكمة في أسلوبه</u> لكي تؤثر في نجاح دعوته. وقد دعاهم الشيخ عنبة أن تأخذوا العبرة من موت خفاجة.</p>												V			<p>ويهرول الشيخ عنبة إلى أنحاء القرية والكفور المجاورة، ويشرح لهم القضية، ويطلب منهم التوقيع على توكيل أعده الوفد المصري المسافر إلى أوروبا حتى يكون لسفر الوفد ومطالبه صفة قانونية ومعبرة عن رغبة</p>	<p>١٥٦- ١٥٧</p>	١٤	





هذه العبارة تدلّ على أن الشيخ عنة كالشخصية الرئيسة يدعو الشباب إلى الدفاع عن الوطن <u>بالطريقة الكتابية</u> بمساعدة إحدى وسائل الدعوة يعني <u>المقالة</u> .										V						V	الشيخ عنبة دخل فجأة يحمل في يده مقالاً قصيراً بعنوان "خطورة ثورية أخرى	١٧
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	---	--	--	--	--	--	---	---	----

نجيب الكيلاني

الثناء الخالد

مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الرابعة  
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

مكتبة الحياة بيروت - شارع سوريا - بناء صمدي وصالحه  
هاتف: ٢٩٥٥٠١ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ بوشران



القِسْمُ الْأَوَّلُ

في صحيح الخبر

## الفصل الأول

انطلقت صيحة ملناعة من بيت « عبد العزيز شلي » ، وتردد صداها في أفق القرية الواجعة ، فمزقت سكوت الليل الدامس ، ولم يكن من المتوقع أن تخفي هذه الصرخة سدى ، أو يتبدد صداها دون أثر ، إذ مرعان ما يتعظ الكثيرون من أهل القرية ، نحو بيت « عبد العزيز شلي » يستجلون حقيقة الأمر ، حقاً إن الأيام كانت كلها أيام كوارث وخوف وعذاب ، وليس غريباً أن تسري في أرجاء القرية قصة جديدة ، تروي سطور مأساة حديثة ، ومع انتظار المصائب ، إلا أن شغف الناس للإلام بها ، ومعرفة خباياها ، يدفعهم دفعاً إليها ، لعلمهم يخففون قليلاً من حدتها ، أو يعززون أنفسهم بنكبات غيرهم .

وتسابت المشاعر الواهنة المرتعشة نحو البيت ، وتجمهروا أمامه .. كانت سيدة البيت - زوجة عبد العزيز شلي - تلطم خدودها ، وتثق ثيابها ، وتلطم وجهها ويدعها بالطين ،

## **Biodata Diri**



Nama : Fitria Fajrina  
Tempat,tanggal lahir : Bogor, 23 Februari 1993  
Agama : Islam  
Jenis Kelamin : Perempuan  
Umur : 22 tahun  
Email : fajrina230293@gmail.com  
Telepon/hp : 089634647617  
Alamat : Kp. Kaum RT03/01, No. 50, Karang Asem Barat, Citeureup, Bogor

### **Riwayat Pendidikan**

Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UNJ (2011- 2015)  
MA Daarussalaam Boarding School Depok (2008-2011)  
MA Daarussalaam Boarding School Depok (2005-2008)  
SDN Puspanegara 01 Citeureup (1999-2005)

### **Pendidikan Non Formal**

Madrasah Diniyah Al-Ikhlas (1999- 2004)  
Pelatihan Flash (Februari 2012 2011 – Juni 2012)

### **Riwayat Organisasi**

Ketua Komisi Kaderisasi Lembaga Legislatif Mahasiswa Jurusan Bahasa dan Sastra Arab (2012-2014)  
Komisi Advokasi Majelis Tinggi Mahasiswa Universitas Negeri Jakarta (2012-2013)  
Ketua Komisi Keuangan Badan Perwakilan Mahasiswa Fakultas Bahasa dan Seni (2014-2015)  
Ketua Komisi Pemilihan Umum JBSA (2012)  
Komisi Pemilihan Umum FBS UNJ (2014)  
PANWASLU UNJ (2013-2014)  
Tim Pengawas dan Evaluasi Masa Pengenalan Akademik UNJ (2012-2013)  
Panitia Qoryah Arabiyah JBSA UNJ 2015  
Founder Si Edu Bookstore (salah satu pemenang PMW UNJ 2014)

